أزمة مايغيز عام ١٩٧٥: التداعيات السياسية والعسكرية على العلاقات الامريكية–الكمبودية

الباحثة

المدرس الدكتور تهاني العيبي كاطع

الكلية التربوية المفتوحة

البريد الإلكتروني Email : Tahaanielaibigatea@gmail.com

الكلمات المفتاحية: الولايات المتحدة الامريكية، كمبوديا، فيتنام، جيرالد فورد.

كيفية اقتباس البحث

كاطع، تهاني العيبي ، أزمة مايغيز عام ١٩٧٥: التداعيات السياسية والعسكرية على العلاقات الامريكية–الكمبودية ،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، نيسان ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:٤.

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The Mayaguez Crisis of 1975: Political and Military Repercussions on U.S.–Cambodian Relations

Researcher
Lect. Dr. Tahaani Elaibi Gatea
Open Educational College

Keywords : United States of America, Cambodia, Vietnam, Gerald Ford

How To Cite This Article
Gatea, Tahaani Elaibi, The Mayaguez Crisis of 1975: Political and Military Repercussions on U.S.–Cambodian Relations, ,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, April 2026,Volume:16,Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

The Mayaguez Incident occurred between the United States and Cambodia from May 12 to 15, 1975, less than a month after the Khmer Rouge seized Phnom Penh, the capital, overthrowing the Khmer Republic that had been supported by the United States. Following this major political shift in Cambodia, the region descended into instability, especially in the disputed maritime areas between Cambodia and neighboring states. Amid these tensions, the Khmer Rouge captured the American merchant ship S.S. Mayaguez while it was sailing in the Gulf of Thailand, detaining its 39-member crew. Washington viewed this act as a direct challenge to its authority and interests in Southeast Asia, particularly since it came only weeks after the U.S. withdrawal from the Vietnam War and the fall of Saigon. In response, the United States launched a hastily prepared rescue operation to recover the ship and its crew. Units of the U.S. Marine Corps, supported by ships and aircraft from the Seventh Fleet, attacked Koh Tang Island, believing the crew was held there. The Marines engaged in a fierce, day-long battle with the Khmer Rouge before successfully evacuating the crew. Shortly after the

assault began, the Khmer Rouge released the hostages, marking the final direct U.S. military confrontation in the Indochina conflict and one of the most controversial and tragic operations in modern American military history.

الملخص

وقع حادث مايغيز بين الولايات المتحدة الأمريكية وكمبوديا في المدة من ١٢ إلى ١٥ أيار عام ١٩٧٥، وذلك بعد أقل من شهر من سيطرة الخمير الحمر (Khmer Rouge) على العاصمة بنوم بنه (Phnom Penh)، التي أطاحت بـ جمهورية الخمير المدعومة من قبل الولايات المتحدة الأمريكية. بعد هذا التحول السياسي الكبير في كمبوديا، سادت حالة من الفوضى وعدم الاستقرار في المنطقة، خصوصاً في المياه الإقليمية المتنازع عليها بين كمبوديا والدول المجاورة. وفي خضم تلك الأوضاع، استولى الخمير الحمر على السفينة التجارية الأمريكية إس إس مايغيز (S.S. Mayaguez) أثناء إبحارها في خليج تايلاند، واحتجزوا طاقمها البالغ ٣٩ شخصاً. اعتبرت واشنطن هذا العمل اعتداءً مباشراً على هيبتها ومصالحها في جنوب شرق آسيا، لا سيما أنه جاء بعد أسابيع قليلة فقط من انسحابها من حرب فيتنام وسقوط سايغون. رداً على ذلك، شنت الولايات المتحدة عملية إنقاذ عسكرية سريعة أعدت على عجل لاستعادة السفينة وطاقمها. شاركت في العملية قوات من مشاة البحرية الأمريكية مدعومة بسفن وطائرات من الأسطول السابع، حيث هاجموا جزيرة كوه تانغ (Koh Tang) ظناً منهم أن الطاقم محتجز هناك. خاض مشاة البحرية معركة شرسة استمرت يوماً كاملاً ضد قوات الخمير الحمر قبل أن يتم إجلاء الطاقم بنجاح. وفي وقت لاحق، أُطلق سراح أفراد الطاقم من قبل الخمير الحمر بعد ساعات قليلة من بدء الهجوم، لتصبح الحادثة آخر مواجهة عسكرية مباشرة تخوضها الولايات المتحدة في حرب الهند الصينية، وواحدة من أكثر العمليات المثيرة للجدل في تاريخها الحديث.

المقدمة

حادثة مايغيز تُعد واحدة من الأحداث البارزة في التاريخ الأمريكي خلال فترة ما بعد حرب فيتنام. وقعت الحادثة في ١٢ آيار عام ١٩٧٥ عندما قامت قوات الخمير الحمر الكمبودية بالاستيلاء على سفينة الشحن الأمريكية "مايغيز" في المياه الدولية بالقرب من ساحل كمبوديا أثارت تلك الحادثة توتراً سياسياً وعسكرياً كبيراً بين الولايات المتحدة وكمبوديا في فترة حساسة من التاريخ الأمريكي، اذ كانت البلاد تتعامل مع تبعات حرب فيتنام.

التمهيد

بحلول نهاية نيسان عام ١٩٧٥، خسرت واشنطن أكثر من (٥٧) ألف رجل وأنفقت (١٦٥) مليار دولار في محاربة الشيوعية في فيتنام ، وعلى الرغم من خسائرها فإن استيلاء القوات الفيتنامية الشمالية على سايجون في ٣٠ نيسان ١٩٧٥ كان بمثابة نهاية الوجود الأمريكي في فيتنام وانتصار القوات الشيوعية على الجهود الأمريكية للحفاظ على استقلال جنوب فيتنام عن هانوي. اذ فقدت الادارة الامريكية بالفعل موطئ قدمها في كمبوديا[١] عندما استسلمت بنوم بنه للهجوم الشيوعي الكمبودي في ١٧ نيسان ١٩٧٥، وكان سقوط سايجون في ٣٠ نيسان ١٩٧٥ بعد سقوط بنوم بنه، بمثابة فشل الادارة الامريكية في منع الهند الصينية من السقوط في أيدي الشيوعيين[٢].

وبسبب هاتين الهزيمتين في السياسة الخارجية الأمريكية، بدأ صناع القرار الأمريكيون يخشون أن تكون الثقة في التزامات واشنطن تجاه حلفائها قد ضعفت في حين تراجعت ثقة الجمهور الأمريكي في أهداف السياسة الخارجية الامريكية[٣].

المبحث الاول: الاستيلاء على السفينة ماياغيز

في ١٢ آيار عام ١٩٧٥، تلقت وزارة الخارجية الامريكية خبر استيلاء قوات الخمير الحمر على سفينة تجارية أمريكية إس إس ماياغيز ، وطاقمها المكون من (٣٩) أمريكياً أثناء إبحارها في المياه الدولية قبالة سواحل كمبوديا[٤] والتي كانت متجهة من هونغ كونغ إلى ميناء ساتاهيب Sattahip التايلاندي، قد أسرت قبالة سواحل بولو واي Puolo Wai ، وهي جزيرة صغيرة طالبت بها كل من فيتنام الجنوبية وكمبوديا على بعد (٣٤) ميلاً من مدينة كومبونج سون Kompong Son الكمبودية[٥].

وزعمت بنوم بنه أن السفينة كانت سفينة تجسس وأنها توغلت في مياهها الإقليمية. ورغم أن واشنطن أنكرت ذلك، فقد اتهمت كمبوديا بارتكاب عمل من أعمال القرصنة بالاستيلاء على سفينة شحن أمريكية في المياه الدولية[٦].

وقد تزامن الاستيلاء على السفينة مع وصول الشيوعيين الخمير الحمر Khmer Rouge بقيادة بول بوت Pol Pot، المعروف أيضًا بأسم سالوت سار Salot Sar، إلى السلطة في كمبوديا، وبعد وقت قصير من الاستيلاء على بنوم بنه في ١٧ نيسان، شرع الخمير الحمر في تأمين الأراضي الكمبودية براً وبحراً ، اذ اندلعت اشتباكات على طول الحدود الفيتنامية الكمبودية وتنافس الخمير الحمر على الحدود الإقليمية والبحرية التي أقيمت أثناء الحكم الفرنسي. قبل بضعة أيام من الاستيلاء على ماياغيز، استولوا على جزيرة بولو واي ، واستولوا على سفينة

بنمية، وهاجموا العديد من السفن الأخرى المارة بغض النظر عن جنسيتها أو وجهتها تم الاستيلاء على السفينة الأمريكية في ما اعتبرته واشنطن والقانون الدولي ممرات شحن دولية، الا ان النظام الذي حكم بنوم بنه ادعى أنها مياه إقليمية، لذا كان الاستيلاء على مايغاغيز بمثابة سن لمطالبات كمبوديا الإقليمية الجديدة[٧].

وفي بث إذاعي أوضح وزير الإعلام الكمبودي هو نيم Hou Nim أن السفينة مايغاغيز قامت بتنفيذ عمليات تجسس لصالح وكالة المخابرات المركزية الأمريكية بقوله: **((منذ أن حررنا بنوم بنه، قامت الإمبريالية الأمريكية مراراً وتكراراً بأنشطة استخباراتية وجاسوسية للقيام بأعمال تخريبية واستفزازية ضد كمبوديا الجديدة المحررة حديثاً في رغبة واضحة في عدم السماح للأمة والشعب الكمبودي بالعيش))**[٨].

نظر البيت الأبيض إلى الحادثة باعتبارها محاولة شيوعية استفزازية للسخرية من قوة الولايات المتحدة الامريكية، لذا كانت الاخيرة عازمة على إظهار حزمها في تعاملها مع الهند الصينية لذا نصح وزير الخارجية الامريكية هنري كيسنجر Henry A. Kissinger [٩] الرئيس الامريكي جيرالد فورد Gerald R. Ford[١٠] باختيار بيان قوي ونبرة قوية للقوة، وقد وافقه الرئيس هذا الرأي من اجل إظهار القوة الأمريكية للعالم[١١].

وكان فورد وكيسنجر مقتنعين بأن الفصل الأخير من الكارثة الأمريكية التي استمرت عشر سنوات في جنوب شرق آسيا قد ألحق أضراراً بالغة بالهيبة الدولية لواشنطن وقوض مصداقيتها في مختلف أنحاء العالم وكان الرئيس مصمماً على أن تكون بلاده قادرة على الوفاء بالتزاماتها الخارجية بقوله: **((لا نسمح لانتكاساتنا بأن تصبح ترخيصًا للآخرين بالصيد في المياه العكرة))** وكان عازمًا على إثبات أن واشنطن ستقف بثبات أكثر من مجرد خطابة[١٢].

فضلاً عن ذلك، كانت حملة الانتخابات الامريكية في ذلك الوقت قد عرضت فرص فورد لإعادة انتخابه في عام ١٩٧٦ للخطر، بلا شك رأى البيت الأبيض في مايغاغيز الفرصة المناسبة لاستعادة احترامه وثقته في الداخل، وتزامن الاستيلاء على السفينة الأمريكية مع جولة كيسنجر في سانت لويس St. Louis وكانساس سيتي Kansas City الامريكيتين لتقديم ضمان أن الزعامة الأمريكية تظل المفتاح إلى السلام[١٣] ، وبفضل مايغاغيز، تمكن البيت الأبيض من وضع تعهداته موضع التنفيذ[١٤].

يتضح مما تقدم ان الحادثة سمحت للرئيس فورد ووزير خارجيته كيسنجر باستعادة زمام المبادرة على الساحة السياسية المحلية واستعادة الدعم الشعبي المحدود من خلال إعادة إرساء شعور بالثقة في القرارات التنفيذية وإعطاء شعور بالتماسك الوطني الواضح.

ومع الاستيلاء على مايغيز حولت واشنطن الحادثة من مجرد حادث دبلوماسي إلى حالة من مواجهة بسبب الحرب الباردة بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي [١٥]، فتبني موقف قوي بشأن مايغيز سيسمح لواشنطن بإعادة تموضع نفسها في نظام عالمي جديد ومنع المجتمع الدولي من إدراك انتصار دولة شيوعية صغيرة على أعظم قوة عسكرية في العالم باعتباره تشجيعاً لمزيد من الانتصارات الشيوعية على الولايات المتحدة الامريكية. كانت واشنطن على وشك تحويل الحادث من إطاره المحلي والأيديولوجي إلى استراتيجية الحرب الباردة اذ كان الأمن القومي الأمريكي ومكانة واشنطن الدولية في خطر وكان من الضروري تأمينها[١٦].

ففي اليوم التالي للحادث ١٣ آيار ١٩٧٥ أخبرت مصادر رفيعة المستوى مراسل صحيفة نيويورك تايمز فيليب شابيكوف أن الاستيلاء على السفينة قد يوفر اختباراً للعزيمة الأمريكية في جنوب شرق آسيا واكدوا ان واشنطن تعتبره مهما منذ انهيار حكومتي الحلفاء في جنوب فيتنام وكمبوديا[١٧].

يتضح مما تقدم انه بعد انسحاب الولايات المتحدة الامريكية من فيتنام جعل الإدارة الأمريكية ضغط داخلي وخارجي لإظهار قوة وعزم الولايات المتحدة الامريكية في حماية مواطنيها ومصالحها.

كما لم ترغب واشنطن ان تعاني من نفس الإذلال الذي تعرضت له أثناء حادثة بويبلو في عام ١٩٦٨[١٨] ،عندما استولت قوات كوريا الشمالية على سفينة المراقبة بويبلو الامريكية. وظل طاقمها أسرى في كوريا الشمالية لمدة عام تقريباً، إلى أن رضخت إدارة جونسون الامريكية للمطالب الكورية الشمالية بتوقيع السلطات الأمريكية على خطاب اعتذار، صاغته كوريا الشمالية، اعترفت واشنطن فيه أن بويبلو قد أُمرت بدخول المياه الكورية الشمالية، وتتعهد بأن الادارة الامريكية لن تكرر مثل تلك الانتهاكات في المستقبل[١٩]، بالتالي كان قرار استخدام القوة العسكرية قائماً في المقام الأول على عاملين: ١) انخفاض احترام الولايات المتحدة على الساحة الدولية، لاسيما في آسيا في ظل الانسحاب الامريكي من فيتنام وإخلاء سايجون اللاحق من القوات الامريكية ٢) الرغبة الملحة في تجنب موقف مماثل لحادثة بويبلو مما قلل بشكل خطير من احتمالات الإنقاذ[٢٠].

وفي غياب معلومات استخباراتية موثوقة عن الطاقم والسفينة مايغيز، قرر الرئيس فورد أن ينطلق من افتراض أن بعض أفراد الطاقم قُتلوا واختار نصيحة كيسنجر بالرد القوي، وبدا الاختبار الأولي لردود فعل الكونغرس الامريكي على اختيار فورد إيجابياً[٢١].

يتضح مما تقدم ان توقيت الحادثة لعب دورًا مهمًا في قرار الرئيس فورد، إذ جاءت بعد أسابيع قليلة من الانسحاب الأمريكي من فيتنام، وهو انسحاب ترك صورة الولايات المتحدة كقوة عظمى موضع شك. ادرك فورد أن أي تردد أو بطء في الرد قد يُقرأ في الداخل والخارج كعلامة ضعف إضافية، وهو ما قد يزعزع ما تبقى من هيبة الردع الأمريكي. كما أن المعلومات الاستخباراتية التي وصلته أشارت إلى احتمالية نقل الطاقم أو إعدامه، ما جعله يعتبر أن المفاوضات قد تكون فرصة للعدو لكسب الوقت. اما الجانب السياسي الداخلي كان حاضرًا بقوة، فالرئيس كان يواجه انتقادات حادة من معارضيه حول ضعف القيادة بعد فيتنام، وبالتالي رأى في الحل العسكري فرصة لإثبات الحزم والقدرة على التحرك السريع. لذا اختار فورد الحسم العسكري، في قرار مزج بين الرسالة السياسية ورغبة استعادة صورة القوة، حتى وإن أدى ذلك إلى خسائر بشرية كان يمكن تجنبها لو أُعطي المسار الدبلوماسي فرصة أكبر.

المبحث الثاني: التداعيات السياسية لحادثة ماياغيز

في ١٢ آيار ١٩٧٥ علم الرئيس فورد باستيلاء بعض الزوارق الحربية الكمبودية على السفينة ماياغيز في خليج سيام[٢٢]. وعلى اثره عقد أول اجتماع لمجلس الأمن القومي الامريكي بشأن الحادثة وحضر الاجتماع فورد ووزير خارجيته ومساعد الأمن القومي هنري كيسنجر ووزير الدفاع جيمس شليزنجر James Schlesinger[٢٣] ووليام كولبي William Colby مدير وكالة الاستخبارات المركزية، والجنرال ديفيد سي جونز David C. Jones رئيس أركان القوات الجوية[٢٤] اتفق الأعضاء على هدفين رئيسيين: استعادة السفينة وطاقمها والقيام بذلك بطريقة تُظهر للمجتمع الدولي بحزم أن الولايات المتحدة قادرة وستتصرف بحزم لحماية مصالحها[٢٥]، وتم إعادة توجيه حاملة الطائرات كورال سي Coral Sea إلى المحيط الهادئ. كما صدرت الأوامر لبعض السفن الأخرى التي كانت بالفعل في المحيط الهادئ بالتحرك نحو خليج سيام ، ولم يصدر البيت الأبيض أي بيان عام بشأن الجهود العسكرية أو الدبلوماسية الرامية إلى تأمين إطلاق سراح السفينة وطاقمها ولكن المسؤولين اشاروا إن الاستراتيجية قيد الدراسة وتتضمن استخدام القوة الجوية أو البحرية لمنع دخول السفينة إلى ميناء كمبودي[٢٦].

والجدير بالذكر ان مشاة البحرية الامريكية البالغ عددهم (١١٠٠) تم نقلهم جواً من جزيرة أوكيناوا اليابانية Okinawa، إلى قاعدة ناخون فانوم الجوية Nakhon Phanom Air Base في تايلاند استعداداً للعمل المحتمل. وقد تسببت هذه الخطوة في رد فعل حاد للغاية من جانب التايلانديين، الذين لم يطالبوا الولايات المتحدة بعدم استخدام الأراضي التايلاندية كقاعدة للعمليات فحسب، بل وطالبوا أيضاً بسحب مشاة البحرية الذين وصلوا مؤخراً. وبعد يومين من الاستيلاء

على السفينة دخلت المدمرة هولت Holt المنطقة، وتبعتها كورال سي والمدمرتان بوسيل وويلسون Baussell and Wilson وسفينة الإمداد فيجاVega ،كما صدرت الأوامر لحاملة الطائرات ميدواي Midway بالتوجه إلى المنطقة العامة. وبعد أن لم يتلق الرئيس أي خبر عن إطلاق سراح الطاقم، اتخذ خطوتين لبدء المزيد من العمل العسكري. فقد ناقش الموقف مع مجلس الأمن القومي للمرة الرابعة في غضون يومين فقط، كما التقى بزعماء الحزبين في الكونجرس لإبلاغهم بخططه[٢٧]، ووصف مسؤولون بارزون في الإدارة الامريكية العملية بأنها تحذير لكوريا الشمالية والدول الشيوعية الأخرى بأن الولايات المتحدة، في أعقاب حرب فيتنام، لا تزال على أهبة الاستعداد لمواجهة القوة بالقوة لحماية مصالحها ،تم نقل مشاة البحرية جواً إلى حاملة الطائرات كورال سي التي كانت على بعد ١٠ أميال من الجزيرة ثم تم نقلهم بطائرة حربية إلى قاعدة يو تافاو الجوية U Taphao air في تايلاند للانضمام إلى(٩٠٠) من مشاة البحرية في الخدمة[٢٨]، اذ تركزت القوات الجوية والبرية الأمريكية في يو تاباو، وكان من بينها مروحيات CH-53 Knife التابعة للقوات الجوية الأمريكية من الجناح ٥٦ للعمليات الخاصة ومروحيات HH-53 Super Jolly Green Giant من السرب ٤٠ للإنقاذ والاسترداد الجوي[٢٩].

اتفق اعضاء مجلس الأمن القومي الامريكي بسرعة على أن أهداف واشنطن كانت تحرير السفينة وطاقمها، وإثبات للعالم المتشكك أن عزم الادارة الامريكية على الوفاء بالتزاماتها ومقاومة الخصوم لا يزال سليمًا[٣٠].

وبينما كانت واشنطن تأمر باتخاذ هذه الخطوات الطارئة لمواجهة عسكرية، لجأت إلى القنوات الدبلوماسية للتوصل إلى تسوية ، ففي ١٢ آيار ١٩٧٥ طُلب من بكين التي استضافت الأمير الكمبودي نورودوم سيهانوك Norodom Sihanouk بعد الإطاحة به من السلطة في آذار ١٩٧٠، والتي بدا أن بنوم بنه تتمتع بأفضل العلاقات معها، أن تقنع كمبوديا بالإفراج عن مايغيز على الفور. وعلى هذا فقد جرى استغلال الخيارين العسكري والدبلوماسي في وقت واحد ، لذا سارعت واشنطن بحكمة إلى التوجه إلى بكين لاستخدام مساعيها في التوصل إلى تسوية دبلوماسية للأزمة. وتوقعت الادارة الامريكية أن تستجيب الصين لطلبها بشكل إيجابي، في ضوء التقارب الواضح بينهما. ولكن لم يكن هناك أي رد إيجابي سريع من بكين على النحو الذي كانت إدارة فورد ترغب فيه[٣١] ولأن واشنطن لا تقيم علاقات دبلوماسية مع كمبوديا اتصل نائب وزير الخارجية الامريكية إنغرسول Ingersoll بهوانغ شين Huang Chen رئيس مكتب الاتصال الصيني في واشنطن بعد ظهر ١٢ آيار ١٩٧٥ لنقل رسالة إلى السلطات الكمبودية[٣٢]، مفادها أن الاستيلاء على السفينة كان عملاً من أعمال القرصنة الدولية ، وذكر أن الادارة الامريكية

تطالب بالإفراج الفوري عن السفينة وطاقمها بالكامل ، وإذا لم يتم ذلك الإفراج على الفور فستكون السلطات في بنوم بنه مسؤولة عن العواقب[٣٣].

رفض هوانغ شين نقل الرسالة الى الحكومة الكمبودية موضحاً إن الاخيرة دولة مستقلة ذات سيادة، واكد انه من اجل نقل أي رسالة للكمبوديين، فيجب استخدام قنوات أخرى وأن هذا أمر خاص بواشنطن ولا علاقة لبكين به، وبالرغم من موقفه السلبي ، وضح هوانغ انه سينقل فحوى الرسالة الى القيادة الصينية للنظر فيها[٣٤].

يتضح مما تقدم أن سعي واشنطن إلى استخدام القنوات الدبلوماسية كان مجرد غطاء لتفضيلها للحل العسكري، ولم تتخذ هذه الخطوات من باب الاستعداد للعمليات اللاحقة فحسب، بل وأيضاً للإشارة إلى الخصم بأن العقوبة الشديدة في انتظاره إذا لم يتم إعادة السفينة وطاقمها قريباً.

اتصلت الادارة الأمريكية بمكتب الاتصال الصيني في واشنطن والسفارة الملكية الكمبودية في بكين وعندما سُئِل عن ما قد تفعله الصين أثناء هذه الأزمة، أجاب نائب رئيس الوزراء الأول دينغ شياو بينغ، الذي كان في باريس في ذلك الوقت في زيارة رسمية بقوله: **((ليس بوسعنا أن نفعل شيئا))**[٣٥].

وفي ١٣ آيار ١٩٧٥ صرحت مصادر امريكية رفيعة المستوى لصحيفة نيويورك تايمز أن الاستيلاء على السفينة سيوفر اختباراً للتصميم في جنوب شرق آسيا وهو الاختبار الذي كانت واشنطن تسعى إليه منذ انهيار الحكومات الحليفة في جنوب فيتنام وكمبوديا، فضلاً عن ذلك، وبغض النظر عن أصل الأزمة، فقد كان من المتوقع أن يكون الرد الحازم على هذه الأزمة بمثابة تحذير للخصوم وطمأنة للحلفاء والمواطنين الأمريكيين بشأن استقرار الالتزامات الأمريكية[٣٦].

بينما كان الرئيس فورد يحقق في القنوات الدبلوماسية، أمر أيضاً بمراقبة السفينة. وخلال المراقبة الجوية، أصيبت طائرة أوريون من طراز بي-٣ P-3 Orion بالنيران أثناء تحليقها فوق ماياغيز وخلال المراقبة تم تأكيد أن السفينة كانت راسية على بعد ميل واحد تقريباً من جزيرة كوه تانغ، أي على بعد ثلاثين ميلاً تقريباً من ساحل كمبوديا. كما أفادت الطائرات أنها شاهدت بعض أفراد الطاقم وهم ينزلون على متن قوارب كمبودية صغيرة. وبُذِلت جهود لوقف هذه القوارب لأن واشنطن كانت تخشى أن يتم نقل الطاقم إلى البر الرئيسي، أرسلت بنوم بنه رسالتها الأولى التي وافقت فيها على إطلاق سراح السفينة، وذكرت أن الحكومة الكمبودية ستأمر السفينة بالانسحاب من المياه الكمبودية. وقد أُرسِلت الرسالة عبر إذاعة بنوم بنه، ولكن باللغة الخميرية، وهو ما أثار في واشنطن بعض التساؤلات حول ما إذا كانت تمثل موقفاً حكومياً حاسماً[٣٧].

أعلن نائب رئيس الوزراء الكمبودي إينج ساري Ieng Sary[٣٨] أن كمبوديا قررت إطلاق سراح ماياغيز وطاقمها بعد الاتصال بالقادة المحليين في بنوم بنه، لكن لم يبث القرار حتى صباح اليوم التالي.

في صباح ١٣ آيار ١٩٧٥ أُبلغ فورد أن السفينة ماياغيز كانت راسية في كوه تانغ، وأن الكمبوديين كانوا يحاولون نقل الطاقم الأمريكي إلى برهم الرئيسي. وبعد اجتماع مجلس الأمن القومي الذي عقد في نفس اليوم ، أمر الرئيس فورد القوات الأمريكية بمنع السفن الحربية الكمبودية الثمانية التي كانت تحاول الوصول إلى بر كمبوديا الرئيسي[٣٩].

بالرغم من تحديد موقع السفينة نفسها في وقت مبكر ،إلا أن التخطيط لإنقاذ الطاقم أعاقه عدم اليقين بشأن مكان وجودهم لم تتمكن مصادر الاستخبارات والمراقبة الجوية في الفترة من ١٢ إلى ١٤ آيار من تأكيد ما إذا كان الطاقم لا يزال على متن السفينة ، اذ قام الكمبوديون بنقل أفراد الطاقم في وقت مبكر من يوم ١٣ آيار ونقلهم إلى مجموعة من المواقع على متن السفن والمواقع البرية[٤٠].

والجدير بالذكر ان في ١٣ آيار ١٩٧٥ وصل (٨٠٠) من مشاة البحرية الأمريكية إلى تايلاند[٤١] ، حسبما ذكرت وزارة الخارجية الامريكية التي أعلنت وصول قوات المارينز الامريكية بعد دقائق قليلة من إخبار رئيس الوزراء التايلاندي كوكريت براموج Kukrit Pramoj[٤٢] للصحفيين أنه وحكومته يعارضون إرسالهم من قبل واشنطن لدعم المحاولات الأمريكية لتأمين الإفراج عن السفينة التي استولت عليها الحكومة الشيوعية الجديدة في كمبوديا[٤٣]،وأكد كوكريت وجهة نظر الحكومة التايلاندية أن أي رد انتقامي يجب أن يكون بين الولايات المتحدة الامريكية وكمبوديا فقط وأن لا يشمل تايلاند بأي حال من الأحوال[٤٤].

وفي ١٤ آيار ١٩٧٥ حاولت واشنطن إقامة اتصال غير مباشر مع الكمبوديين ليس بسبب اقتناعها بجدواه بقدر ما كانت مجرد إجراء شكلي لمواجهة المطالبات المحتملة في الداخل بأن الحل الدبلوماسي ربما كان ممكناً ، اذ بذل مكتب الاتصال الأمريكي في بكين محاولات لدى القيادة الصينية بشأن الاستيلاء على السفينة ماياغيز باءت بالفشل[٤٥]، عندما ابلغت وزارة خارجية الصين في ١٤ آيار ١٩٧٥ الجانب الأمريكي أن القيادة الصينية ليست في وضع يسمح لها بنقل الرسالة الأمريكية إلى الحكومة الكمبودية[٤٦] عندما أعلن نائب رئيس الوزراء الصيني دينغ شياو بينغ اثناء زيارته لفرنسا أن الصين لن تعمل كوسيط وزعم أن بكين لا تستطيع أن تفعل شيئاً إذا تدخلت واشنطن عسكرياً لتحرير السفينة وبينما كانت الصين تحمي مصالحها

الخاصة في كمبوديا، كانت تعطي أيضاً الضوء الأخضر للتحرك المخطط له من قِبَل واشنطن[٤٧].

في ١٤ آيار ١٩٧٥ أرسلت واشنطن تحذيراً إلى كمبوديا عبر الأمين العام للأمم المتحدة كورت فالدهايم Kurt Waldheim ومجلس الأمن[٤٨]، اذ سلم السفير الامريكي جون سكالي رسالة إلى فالدهايم طلب فيها منه المساعدة في الحصول على إطلاق سراح الطاقم والسفينة. ردّ الأمين العام بعرضه مساعيه الحميدة، وناشد الولايات المتحدة وكمبوديا الامتناع عن استخدام القوة من أجل تسهيل عملية التسوية السلمية وادعت الرسالة التي سلمها السفير سكالي أن الاستيلاء الكمبودي غير قانوني ويشكل تهديدًا للسلم الدولي. كما احتفظت بحقها في اتخاذ "التدابير اللازمة لحماية أرواح المواطنين الأمريكيين وممتلكاتهم، بما في ذلك التدابير المناسبة للدفاع عن النفس بموجب المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة"[٤٩]. وقد رُفِض طلب فالدهايم من بنوم بنه بإعادة السفينة مايغاغيز وطاقمها دون قيد أو شرط[٥٠] ، ولكن صياغة الرسالة والتأخير لمدة ٤٨ ساعة بين الاستيلاء على السفينة والرسالة الأمريكية أشارت إلى أن البيت الأبيض لم يسع إلى تسوية تفاوضية للقضية بل أعلن عن رد انتقامي قادم [٥١].

وخلال مؤتمر صحفي عقد في ١٦ آيار، أوضح كيسنجر ان واشنطن سيكون ردها انتقامي بقوله: **((لقد توجهنا يوم الأربعاء إلى الأمين العام للأمم المتحدة برسالة، تم نشرها، تشير بوضوح شديد إلى أننا سنستدعي المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة. ولذلك شعرنا أننا وجهنا في الواقع إنذاراً نهائياً إلى الكمبوديين دون تحديد وقت محدد))** [٥٢].

يتضح مما تقدم مدى ضآلة الأهمية الممنوحة للبحث عن حل دبلوماسي للصراع وتفضيل واشنطن للاستعراض العلني للقوة، اذ كانت الرسالة إلى الأمم المتحدة بمثابة تحذير واضح من اللجوء الوشيك إلى القوة،

وعلى الرغم من التأكيدات الرسمية بأن قضية مايغاغيز ستحل دبلوماسياً، أوصى وزير الخارجية كيسنجر بتجنب المفاوضات المباشرة مع كمبوديا لمنع أي إظهار للضعف. وإن الموافقة على التفاوض من شأنها أن تضفي الشرعية على سلطة كمبوديا ، وأضاف مسؤول في البنتاغون ان كيسنجر كان عازماً على إلحاق الأذى الشديد بالخمير الحمر[٥٣].

يتضح مما تقدم ان حادثة مايغاغيز وضعت الرئيس الأمريكي جيرالد فورد أمام اختبار حساس، إذ كان بإمكانه من الناحية النظرية أن يسلك طريق الحل الدبلوماسي عبر قنوات الاتصال غير المباشرة أو وساطة أطراف دولية لها نفوذ على نظام الخمير الحمر. فقد كانت أمامه خيارات للتواصل من خلال الأمم المتحدة أو عبر دول صديقة للصين التي كانت حليفة لكمبوديا، كما

كان يستطيع استخدام الضغوط السياسية والإعلامية لتصوير احتجاز السفينة كعمل من أعمال القرصنة البحرية، بما قد يضع القيادة الكمبودية في موقف حرج أمام المجتمع الدولي. لكن فورد كان يرى أن هذه المسارات، رغم وجودها، تحتاج إلى وقت طويل لا يملكه الموقف، لاسيما مع غياب أي ضمانات لسلامة الطاقم.

المبحث الثالث: التداعيات العسكرية (عملية الانقاذ):

بعد ساعات قليلة من الاستيلاء على السفينة، انعقد أول اجتماع من أربعة اجتماعات لمجلس الأمن القومي. وأمر الرئيس فورد باستكشاف السبل الدبلوماسية جنبًا إلى جنب مع خطط الطوارئ للخيار العسكري. وبعد دقائق، صدرت توجيهات للقائد العام لمنطقة المحيط الهادئ بنقل جميع طائرات الحربية التابعة للقوات الجوية الامريكية إلى أوتاباو وإحضار فصيلتين معززتين من مشاة البحرية من كوبي بوينت Cubi Point في الفلبين وكتيبة مشاة بحرية من أوكيناوا إلى أوتاباو في تايلاند. وقد اكتملت عمليات الانتشار هذه في غضون خمسة عشر ساعة من صدور الأمر[٥٤].

بعد ان حددت الاستخبارات الأمريكية موقع السفينة الراسية قبالة جزيرة كوه تانغ ، على بعد (٣٤) ميلاً من ساحل كومبونج سون ، قرر الرئيس فورد ومستشاروه شن عملية إنقاذ سريعة وكان الهدف منع نقل طاقم السفينة إلى البر الرئيسي الكمبودي[٥٥]. أمر الرئيس حاملة الطائرات كورال سي وسفن البحرية الأخرى بالإبحار بأقصى سرعة إلى خليج تايلاند، وأمر الطائرات العسكرية الأمريكية في الفلبين بالعثور على السفينة ماياغويز وإبقائها في مرمى بصرها، اذ حددت طائرة تابعة للبحرية الامريكية من طراز "بي–٣" موقع السفينة الراسية قبالة جزيرة كوه تانغ، على بُعد ٤٠ ميلاً من الساحل الكمبودي[٥٦] وأمر فورد القوات الأمريكية بمنع كل السفن من مغادرة الجزيرة أو التوجه إليها وتبع ذلك هجوم عسكري أمريكي ، وفي صباح ١٤ أيار أغرقت القوات الأمريكية ثلاثة سفن حربية كمبودية والتي قال مسؤولون بوزارة الدفاع الامريكية إنها كانت تستخدم لنقل أفراد الطاقم وفي غضون يومين تم إرسال حاملة طائرات ومدمرتين و(١١٠٠) من مشاة البحرية الامريكية إلى المنطقة بدعم من الطائرات التكتيكية وقاذفات بي–٥٢ وحاملة طائرات مساعدة[٥٧].

وبسبب اعتراضات تايلاند، دعت خطط البنتاجون إلى نقل قوة مشاة البحرية بالكامل، التي وصلت جواً من أوكيناوا إلى تايلاند في الهجوم الأولي على جزيرة تانغ، وتم إسقاط ثلاث

مروحيات تابعة للقوات الجوية وتضررت اثنتان أخريان، لكنها تمكنت من شق طريقها إلى تايلاند[٥٨].

لم تكن حاملة الطائرات الامريكية قريبة من جزيرة تانغ لذا حثت القوات الجوية الأمريكية المتمركزة في تايلاند للتحرك لتنفيذ المهمة وبدأ الهجوم الأمريكي على السفن الحربية الكمبودية في ليلة ١٣ آيار، واستمر حتى صباح اليوم التالي ومن بين السفن الحربية الكمبودية الثمانية، غرقت ثلاثة سفن حربية، وتضررت أربعة سفن أخرى وتعطلت حركتها[٥٩] ، وفي ١٤ أيار بثت الإذاعة الكمبودية خبراً مفاده أن الحكومة الكمبودية مستعدة للإفراج عن السفينة وقد تم ايصال هذا الخبر إلى واشنطن[٦٠].

ردت الادارة الامريكية في اليوم نفسه على البث الكمبودي انها رحبت بهذا التطور، إذا كان صحيحًا ، وبمجرد إصدار كمبوديا بيانًا يفيد بأنهم مستعدون للإفراج عن أفراد الطاقم الذين يحتجزونهم دون قيد أو شرط وعلى الفور، فستوقف واشنطن العمليات العسكرية على الفور[٦١].

أصدر الرئيس فورد توجيهاته باتخاذ التدابير العسكرية التالية، اعتبارًا من مساء يوم ١٤ أيار ١٩٧٥ بتوقيت واشنطن: [٦٢].

- صعود مشاة البحرية الأمريكية على متن سفينة إس إس مايغاغيز.
- هبوط مشاة البحرية الأمريكية على جزيرة كوه تانغ من أجل إنقاذ أي أفراد من الطاقم قد يكونون على الجزيرة.
- استخدام طائرات من حاملة الطائرات "كورال سي" للقيام بعمليات عسكرية مرتبطة في المنطقة من أجل حماية ودعم العمليات لاستعادة السفينة وأفراد طاقمها.

وعلى أساس ادعاء فشل بنوم بنه في التصريح بإطلاق سراح "الطاقم، أمر الرئيس فورد في صباح ١٤ آيار ١٩٧٥ بتنفيذ ضربات بطائرات (بي-٥٢) ضد ميناء كومبونج سوم ومطار ريام، وإغراق جميع السفن الصغيرة الكمبودية في المناطق المستهدفة[٦٣] ، بدأ الهجوم بطائرات حربية من قبل حوالي (٢٠٠) من مشاة البحرية الامريكية على جزيرة كوه تانغ. تم إسقاط ثلاث طائرات هليكوبتر من بين المروحيات المشاركة، واحدة على الشاطئ، وواحدة قبالة الساحل مباشرة والأخيرة، مما أدى إلى فقدان ١٣ جندي ، على بعد عدة أميال في البحر. ولقد واجهت قوات مشاة البحرية مقاومة أشد كثيراً مما توقعت، ولم تتمكن من اجتياح الجزيرة كما خططت في الأصل. وتلقت قوات مشاة البحرية الامريكية دعماً جوياً كثيفاً، اذ كانت هناك ما بين (١٢-٢٠) طائرة أمريكية تحلق فوق كوه تانغ ، وتم تنفيذ أربع طلعات جوية باستخدام طائرات حربية أثناء الأزمة[٦٤].

وحتى بعد إبلاغ واشنطن في حوالي الساعة ١١ مساءً سيتم إطلاق سراح طاقم ماياغيز المكون من (٣٩) فرداً، واصلت واشنطن قصف بعض الأهداف في بنوم بنه. كان الدافع الأساسي لواشنطن معاقبة كمبوديا وإرسال إشارات إلى الآخرين أن أي عدوان آخر سيقابل بعقاب شديد[٦٥].

وبدأت عمليات جوية ضد مستودع نفط ومنشآت عسكرية أخرى حول ميناء كومبونج سوم ، من أجل منع التعزيزات أو الدعم من البر الرئيسي للقوات الكمبودية التي تحتجز السفينة الأمريكية وطاقمها[٦٦]، وكان الرد الأمريكي الرسمي على العرض الكمبودي لتحرير السفينة هو أن واشنطن ستوقف العمل العسكري عندما يتم تحرير الطاقم، لأن السفينة كانت قد استولت عليها بالفعل. وبينما كان مشاة البحرية يحتلون كلاً من سفينتي ماياغيز وكوه تانغ، كان أفراد الطاقم في طريقهم نحو المدمرة ويلسون[٦٧].

وفي ١٥ من آيار عام ١٩٧٥ برر وزير الإعلام الكمبودي هو نيم في حديثه على إذاعة بنوم بنه موقف حكومته داعياً الادارة الامريكية بشكل غير مباشر إلى التحلي بالصبر بقوله: ((ليس لدينا نية لاحتجاز ماياغيز بشكل دائم، ولا نرغب في إثارة الاستفزازات. كل ما أردناه هو معرفة سبب مجيئها وتحذيرها من انتهاك مياهنا مرة أخرى... سوف نطلق سراح هذه السفينة، لكننا لن نسمح الأمريكيين بانتهاك مياهنا الإقليمية أو إرغامنا على إطلاق سراح سفنهم متى شاءوا من خلال التهديدات)) [٦٨].

واختار فورد تجاهل الرسالة الكمبودية والمضي قدماً في عملية الإنقاذ العسكرية، اذ افادت تقارير الاستخبارات الأمريكية إلى وجود عشرة من عناصر الخمير الحمر فقط في كوه تانغ، وأمر فورد بنقل (١٧٥) من مشاة البحرية الامريكية جواً إلى الجزيرة لبدء عملية الإنقاذ[٦٩] ولكن على النقيض من التقديرات الأمريكية، بلغ مجموع القوات الكمبودية على الجزيرة من (١٥٠–٢٠٠) جندي كمبودي مدججين بالسلاح، وواجهت قوات مشاة البحرية صعوبة كبيرة في استعادة ماياغيز وكان غياب طاقم السفينة عن الجزيرة أكثر إحباطاً[٧٠].

ردت واشنطن على الإعلان الإذاعي الكمبودي السابق قائلة: ((بمجرد إصدار بيان يفيد استعداد كمبوديا للإفراج عن أفراد الطاقم المحتجزين لديهم، دون قيد أو شرط وعلى الفور، فسوف توقف واشنطن العمليات العسكرية على الفور))[٧١].

ولكن دون انتظار رد اختار فورد مرة أخرى ليس فقط في إنقاذ الطاقم، ولكن أيضًا معاقبة كمبوديا بالضربات الجوية[٧٢] ، وعلى الرغم من ادعاءات واشنطن بأنها تصرفت لحماية النظام الدولي، فإنه لم يكن من الواضح ما إذا كانت هذه العقوبة جاءت رداً على الاستيلاء على السفينة

أو رد فعل عسكري ضد الهند الصينية في أعقاب أحداث نيسان ١٩٧٥. وبدا من المشكوك فيه، سواء من حيث القانون أو الأخلاق، أن "تعاقب" دولة بضربات جوية على حادث ربما كان من الممكن حله دبلوماسياً، ومن المؤكد أن مفهوم العقوبة كان له علاقة أكبر بإدراك أن الشيوعيين ارتكبوا عملاً استفزازياً متعمداً، والتذكير الساخر بخسارة الولايات المتحدة للهند الصينية قبل أسبوعين[٧٣].

وبحلول منتصف صباح يوم ١٥ آيار، تم نقل جميع طاقم السفينة بأمان إلى سفينة بحرية أمريكية ومع ذلك كان اخراج مشاة البحرية الامريكية من كوه تانغ أمر خطير للغاية كانت الخسائر جسيمة اذ تم إرسال المزيد من القوات لتغطية الانسحاب، ولم ينجُ جميع المقاتلين الأمريكيين قبالة الجزيرة إلا في وقت مبكر من مساء يوم ١٥ آيار ١٩٧٥[٧٤].

كانت الطائرات على متن حاملة الطائرات كورال قد بدأت بالفعل في الإقلاع لتنفيذ ضربات على البر الرئيسي، بدأت الهجمات بعد عودة الطاقم بسلام. وهاجمت الطائرات في ثلاث موجات، الأولى لم تسقط أي ذخيرة، بل "أطلقت" أزيزاً فوق سيهانوكفيل، والثانية هاجمت قاعدة ريام الجوية، فدمرت ١٧ طائرة على الأرض، وألحقت أضراراً بحظيرة للطائرات في المدرج. وهاجمت الموجة الثالثة منشأة للبترول والزيوت ومواد التشحيم بالقرب من سيهانوكفيل بعد ٣٤ دقيقة من دعوة الرئيس إلى وقف العمليات. وقد برر الأمريكيون هذه الغارات في وقت لاحق باعتبارها ضرورية لمنع تعزيزات كوه تانغ وردع الكمبوديين عن شن غارات جوية ضد مشاة البحرية في الجزيرة، فضلاً عن إثبات جدية الولايات المتحدة في مطالبها. وبعد إنقاذ الطاقم، لم يتبق سوى إخراج مشاة البحرية من الجزيرة والعودة إلى الوطن. ولم تستغرق الحادثة برمتها، من وقت الاستيلاء على السفينة حتى مغادرة مشاة البحرية، سوى ثماني وسبعين ساعة. وبلغ العدد الإجمالي للقتلى الأمريكيين ٤١ قتيلاً من مشاة البحرية الامريكية وجرح ٥٠ اخرون[٧٥]، وخسر الكمبوديون ثمانية قوارب وسبع عشرة طائرة ومطاراً ومنشأة ولا يعرف عدد الضحايا الكمبوديين من جراء القصف [٧٦].

اشارت التقارير الامريكية الأولية حول الخسائر الكمبودية كانت تدمير (١٧) طائرة من أنواع مختلفة، وتضررت حظيرة طائرات في قاعدة ريام الجوية وتم ضرب مستودعات في منطقة الميناء وتم تدمير مناطق الثكنات في قاعدة ريام البحرية. كما تم ضرب منطقة تخزين على بعد ٣ أميال شمال الميناء[٧٧]، وهاجمت قاذفات مقاتلة من حاملات الطائرات قاعدة بحرية في منطقة سيهانوكفيل في البر الرئيسي الكمبودي[٧٨].

في صباح ١٥ آيار ١٩٧٥ أعلن الرئيس فورد أن القوات الأمريكية استعادت السيطرة على السفينة التجارية الأمريكية ماياغيز، واكد إن جميع أفراد طاقم السفينة تم انقاذهم[٧٩].

اتهم المتحدث باسم الحكومة الكمبودية هو نيم في بيان صدر في ١٦ آيار ١٩٧٥ أن حادثة ماياغيز استفزاز صارخ استخدمته الولايات المتحدة كذريعة لتنفيذ خطة مسبقة الإعداد لتدمير الموانئ والمرافق الاقتصادية الكمبودية، لاسيما وإن الحكومة الكمبودية قررت، لإظهار حسن نيتها والعيش في سلام، إطلاق سراح ماياغيز وطاقمها بالكامل، لا سيما أن السفينة انتهكت المياه الإقليمية بشكل صارخ، وشاركت في أنشطة تجسس واستفزازية[٨٠]، الا ان الأمريكيين ردوا على هذه البادرة الطيبة بأعمال عدوانية وحشية، عندما قصفت ثلاث إلى ست طائرات أمريكية من طراز (إف-١٠٥) مطار كانج كينج، وقاعدة ريام البحرية، ومصفاة البترول ومستودعات سيهانوكفيل، وفي الوقت نفسه غزت وحدات مشاة البحرية الأمريكية جزيرة كوه تانغ[٨١].

ومع ذلك، كانت الخسائر الأمريكية كبيرة فخلال العملية أسقطت ثلاث طائرات حربية أمريكية وتعطلت اثنتان تحت نيران المدفعية الكمبودية الكثيفة وتحطمت طائرة أخرى فوق تايلاند، مما أسفر عن مقتل جميع مشاة البحرية (٢٣)[٨٢] الذين كانوا على متنها، وأدى إنقاذ أفراد طاقم ماياغيز البالغ عددهم (٣٩) بحياة (٤١) من مشاة البحرية الامريكية وجرح (٥٠) آخرين[٨٣].

يتضح مما تقدم ان الولايات المتحدة الامريكية كانت حريصة على إرسال رسالة واضحة أنها لن تتسامح مع أي انتهاك لسيادتها، حتى في ظل انسحابها من جنوب شرق آسيا لذا كانت العملية العسكرية لاستعادة السفينة والطاقم أظهرت تصميماً على حماية المصالح الأمريكية، لكنها كانت مليئة بالأخطاء التكتيكية.

المبحث الرابع: ردود الفعل الدولية على حادثة ماياغيز:

على حد تعبير الرئيس فورد إن نجاح العملية طمأن حلفاءه وحذر أعداءه من أن الولايات المتحدة الامريكية ليست عملاقًا عاجزًا [٨٤] ومع ذلك، لم تكن ردود الفعل الدولية داعمة بالإجماع لواشنطن، ولا سيما في آسيا[٨٥].

لم تتلق واشنطن أي ردود فعل من السلطات الشيوعية في بنوم بنه على العملية العسكرية الأمريكية، في حين استمرت وسائل الإعلام السوفيتية في نقل الأحداث المحيطة بحادثة ماياغيز من وكالات الأنباء الأجنبية دون اصدار اي بيان رسمي ، وفي أول رد فعل رسمي من جانب بكين على الإجراء العسكري الأمريكي، في ١٦ آيار ١٩٧٥ اتهم نائب رئيس الوزراء الصيني لي هسين نين Li Hsien-Nien واشنطن بارتكاب عمل قرصنة صريح ، وأضاف لي إن الإجراء الأمريكي يجب أن يدينه الرأي العام العالمي[٨٦]، ووصفت بكين، دعماً لبنوم بنه، العملية بسخرية

حسب مجلة بكين رفيو: ((صراع إمبريالي أمريكي آخر عقيم في حالة من اليأس))[٨٧] وفي كلمة ألقاها نائب رئيس الوزراء لي هسين نين في حفل استقبال أقيم للاحتفال بانتصار الشيوعيين في جنوب فيتنام، قال إن هذه الحادثة أظهرت أن الولايات المتحدة لم تتعلم بعد الدرس اللائق من "هزيمتها في الهند الصينية". وأضاف: "قبل بضعة أيام، عندما غزت سفينة أميركية المياه الإقليمية لكمبوديا، اتخذت كمبوديا إجراءات مشروعة ضد السفينة لحماية سيادتها الوطنية. ولكن واشنطن ذهبت إلى حد إثارة هذه المسألة وإرسال طائرات لقصف الأراضي والسفن الكمبودية وهذا عمل قرصنة صريح[٨٨].

امتنع الاتحاد السوفيتي عن التعليق على العملية العسكرية الأمريكية التي أدت إلى تحرير سفينة مايغاغيز واقتصرت إذاعة موسكو على قراءة تقرير لوكالة تاس من واشنطن ورغم أن الكرملين ينتظر كثيراً قبل التعليق على الأحداث العالمية، فإن الصمت الأولي يوحي بأن موسكو كانت قلقة من قول أي شيء قد يعرض المصالحة مع واشنطن للخطر في وقت توترت فيه العلاقات بين البلدين إلى حد ما بسبب الانتصارات الشيوعية في الهند الصينية. وتواجه موسكو مشاكلها الخاصة مع الحكومة الجديدة في بنوم بنه. ولقد كان من المفهوم أن الروس منزعجون من المعاملة التي تلقاها موظفوهم المؤقتون في السفارة السوفييتية في بنوم بنه، والذين نقلتهم الحكومة الشيوعية الجديدة إلى خارج كمبوديا مع أجانب آخرين. وكان امتناع الصحافة السوفيتية عن الرد على العمل العسكري الأميركي يعتبر مقياساً للتقدم الذي أحرزته عملية الانفراج[٨٩].

سلطت الحادثة الضوء على تطور بعض الأنماط الدبلوماسية التي من شأنها أن تشكل العلاقات الأمريكية مع جنوب شرق آسيا لسنوات قادمة. اذ جاءت أشد الانتقادات عدوانية لتعامل فورد مع مايغاغيز من قبل تايلاند جارة كمبوديا. ففي وقت مبكر من عملية الانقاذ أدركت واشنطن أن تحرير مايغاغيز مستحيل بدون استخدام القواعد العسكرية الأمريكية في يو تاباو في تايلاند[٩٠] وهو ما اعترضت عليه الاخيرة بشدة بسبب مطالبات وضغوط الشعب التايلاندي برحيل القوات الأمريكية ، اذ صرحت حكومة تايلاند علناً أنها لن تسمح باستخدام القواعد التايلاندية بواسطة الطائرات أو السفن أو أي قوات بحرية أخرى في عملية عسكرية ضد كمبوديا[٩١]، وصرح رئيس الوزراء التايلاندي كوكريت براموج إنه إذا وصل مشاة البحرية الامريكية ، فلن تستطيع حكومته أن تبقى صديقة لواشنطن بعد ذلك واوضح إنه لم يتلق أي اتصال رسمي من الادارة الامريكية بشأن مشاة البحرية ورفض المسؤولون الدبلوماسيون والعسكريون الأمريكيون في بانكوك التعليق على وصول القوات المزعوم[٩٢].

في صباح يوم ١٣ آيار ١٩٧٥، في الاجتماع الثاني لمجلس الأمن القومي الامريكي، أُعلن أن رئيس الوزراء التايلاندي أكد أن تايلاند لن تسمح باستخدام قواعدها لأي عمل أمريكي ضد كمبوديا وأبلغ القائم بالأعمال الأمريكي الحكومة التايلاندية أن واشنطن ستُبلغها قبل الشروع في أي عمل يشمل طائرات أمريكية متمركزة في تايلاند. ثم أبلغ القائم بالأعمال الأمريكي في تايلاند وزير الخارجية أن على الولايات المتحدة الالتزام بالقواعد وإلا ستخسر دعم تايلاند وتعاونها[٩٣].

في غضون ست ساعات من الاجتماع الثاني لمجلس الأمن القومي الامريكي، أصدر رئيس هيئة الأركان المشتركة توجيهاته بنقل فصيلتين من مشاة البحرية من الفلبين وكتيبة من مشاة البحرية من أوكيناوا إلى قاعدة أوتاباو الجوية في تايلاند. احتجت الحكومة التايلاندية على الفور على هذا الإجراء ريثما يصل مشاة البحرية الأمريكية ، وصل مشاة البحرية الأمريكية إلى تايلاند في اليوم التالي. اتهم رئيس الوزراء وصول مشاة البحرية بانتهاك السيادة التايلاندية، وطالب القوات بمغادرة تايلاند فورًا. وفي رسالة دبلوماسية إلى الرئيس فورد، كتب رئيس الوزراء كوكريت ما يلي:"...ترى الحكومة التايلاندية أن هذا الإجراء (وصول مشاة البحرية) من قِبل حكومة الولايات المتحدة لا يتماشى مع حسن النية القائم بين تايلاند والولايات المتحدة، وما لم تُسحب هذه القوات التي دخلت ضد رغبة الحكومة التايلاندية فورًا، فإن العلاقات الجيدة والتعاون القائم بين تايلاند والولايات المتحدة ستتعرض لعواقب وخيمة ومدمرة" ، تجاهلت الولايات المتحدة طلب رئيس الوزراء، ولم تغادر القوات تايلاند إلا بعد انتهاء العملية العسكرية بيومين [٩٤].

وفي ١٤ آيار ١٩٧٥ صرح رئيس الوزراء كوكريت إن واشنطن لديها مهلة حتى صباح يوم ١٥ آيار لإجلاء (١١٠٠) جندي امريكي أرسلتهم إلى تايلاند دون إذنه ووعد كوكريت باتخاذ إجراءات صارمة إذا لم يتم تلبية طلبه، ولكنه لم يحدد الإجراء الذي سيتم اتخاذه[٩٥]، وأدلى كوكريت بتصريحاته قبل ساعات عديدة من استعادة مشاة البحرية الأمريكية للسفينة مايغاغيز، وحذرت مذكرة احتجاج تايلاندية في ١٤ آيار من العواقب الوخيمة على العلاقات الامريكية التايلاندية إذا لم يتم إبعاد مشاة البحرية الامريكية، اذ رأت الحكومة التايلاندية أن هذا الإجراء الذي اتخذته واشنطن لا يتفق مع حسن النية القائم بينهما وقد استخدم رئيس الوزراء لغة أقوى في حديثه مع الصحافيين، اذ اتهم وصول مشاة البحرية بأنه انتهاك للسيادة التايلاندية[٩٦]، وحذرت المذكرة من أنه ما لم يتم سحب القوات على الفور، فإن "العلاقات الطيبة والتعاون القائم بين تايلاند والولايات المتحدة سوف يتعرض لعواقب وخيمة ومدمرة". عكست تصريحات تايلاند خوفها من أن يعرض مشاة البحرية الأمريكية البلاد للعداء الشيوعي ، في حين صرح أحد كبار

المسؤولين التايلنديين: "إننا نستطيع أن نحدد سياستنا الخارجية بوضوح إذا كنا نعرف أمرين فقط. الأول هو نوايا هانوي تجاهنا. والثاني هو قدرة واشنطن ورغبتها في البقاء قوة في المنطقة"[٩٧].

وفي أعقاب العملية العسكرية الأمريكية، قررت الحكومة التايلاندية في ١٥ آيار ١٩٧٥ طرد عضو كبير في البعثة الأمريكية، واستدعاء السفير التايلاندي في واشنطن للتشاور، في حين حثت الصحف التايلاندية الحكومة على إغلاق جميع القواعد الأمريكية في تايلاند على الفور، وفي الوقت الذي طالبت فيه الاحزاب اليسارية التايلندية برحيل جميع القوات الأمريكية من تايلاند في غضون عشرة أيام، واصل القادة العسكريون التايلانديون دعم الإجراءات الأمريكية سراً[٩٨].

وكانت المظاهرات الطلابية في بانكوك قد عارضت استخدام واشنطن لتلك القواعد ودعت إلى سحب الأفراد والمعدات العسكرية الأمريكية لكن عند بدأ عملية الانقاذ اشار الرئيس فورد إلى أن تصبح مايغيز وطاقمها في مأمن، فلن يكترث للرفض التايلاندي[٩٩].

التزمت الادارة الامريكية الصمت بشأن احتجاج تايلاند ورفضت وزارة الخارجية الامريكية والبيت الأبيض التعليق على المذكرة التايلاندية التي طالبت بانسحاب مشاة البحرية الامريكية، وصرح مسؤولون في وزارة الخارجية الامريكية إن كوكريت لم يكن لديه بديل سوى الاحتجاج في ضوء جهوده الرامية إلى السعي إلى تحسين العلاقات مع الصين وفيتنام الشمالية وتجنب إثارة غضب الحكومة الكمبودية الجديدة ، وفي رسالة رسمية إلى الحكومة التايلاندية، تم نقلها عبر السفارة الأمريكية في بانكوك، تم التأكيد على أسف واشنطن وشرح الظروف التي أجبرت واشنطن في ظلها على انتهاك السيادة التايلاندية[١٠٠].

وأكد كيسنجر موقف الرئيس عندما اعترف علناً بأنه لم يتم طلب أي تشاور مع تايلاند قبل التدخل الأميركي[١٠١] ، كان رد بانكوك فورياً ففي يومي ١٧ و١٨ آيار ١٩٧٥ تظاهر (٥٠٠٠) متظاهر تايلاندي أمام السفارة الأمريكية في بانكوك، وحاصروها لمدة ثلاثة أيام، مزقوا الختم العظيم من على بوابة السفارة وأحرقوا صورة لفورد وطلبوا اعتذاراً مكتوباً من واشنطن[١٠٢].

وأعرب القائم بالأعمال الأمريكي إدوارد ماسترز Edward Masters عن أسفه إزاء الحادث وقال: ((إن سياسة الولايات المتحدة لا تزال تتمثل في احترام سيادة واستقلال تايلاند. إن الظروف الفريدة التي أدت إلى التحول الأخير في الأحداث لا تغير هذه العلاقة التقليدية، ولن تتكرر)) [١٠٣].

بدأت قضية الاستخدام الأمريكي غير القانوني للقواعد في الظهور في الصحافة الغربية وقد تسبب هذا الانفجار من الاحتجاجات المناهضة لأمريكا في إحراج كبير للحكومة التايلاندية[١٠٤]، وعلى الرغم من التحذير المبكر الذي وجهه رئيس الوزراء التايلندي كوكريت إلى واشنطن بأن

بانكوك رفضت استخدام الولايات المتحدة للقواعد، إلا أن الموقف غير الرسمي رحب بالرد الامريكي القوي على أزمة مايغاغيز[١٠٥]، اذ حث رئيس الوزراء على التزام الصمت التام بشأن أي تورط للقواعد التايلاندية في هذه العملية لتجنب المتاعب من جانب الأحزاب السياسية التايلندية والطلاب وغيرهم[١٠٦].

لقد كان التايلانديون دوماً حساسين تجاه الإيحاءات التي تشير إلى أنهم ليسوا أسياداً لمصيرهم ولم يسعوا إلى الدعاية بشأن القواعد، واكد المسؤولين في البيت الابيض أن كوكريت كان يفضل ألا يكون هناك أي دعاية حول هذا الأمر ، وتعززت هذه الحساسية مع الإطاحة بالحكومة التي يقودها العسكريون في العام الماضي وصعود نظام مدني إلى السلطة وسعت الحكومة التي يقودها رئيس الوزراء كوكريت إلى كسب تأييد الأحزاب اليسارية التي سعت إلى الانسحاب الكامل للقوات الأمريكية[١٠٧].

لاسيما بعد الشهر الأول من حكم بول بوت في كمبوديا شهد فراراً جماعياً للاجئين إلى تايلاند وتضاعف التقارير عن مذابح ما يسمى الدمى الأمريكية على يد قوات الخمير الحمر، وهو ما رأته بانكوك تأكيداً لتوقعات الولايات المتحدة بحدوث حمام دم شيوعي، لذلك اعتبرت القيادة التايلاندية الوجود العسكري الأمريكي على أراضيها حاجزاً ثميناً يصد تهديدات الهند صينية بالرغم من الدعوات الشعبية إلى الانسحاب الأمريكي وفي محاولة لتهدئة السكان، تم استدعاء السفير التايلاندي في واشنطن، وأعلنت بانكوك أن جميع المعاهدات الثنائية ستخضع للمراجعة[١٠٨].

وبعد أن أرسلت واشنطن رسالة اعربت فيها أسفها بشأن سوء التفاهم الذي نشأ بين تايلاند والولايات المتحدة عاد السفير إلى واشنطن بعد بضعة أيام من الغياب[١٠٩].

وصفت الحكومة التايلاندية سراً أنها مسرورة بالاستعراض الأمريكي للقوة، وأبلغ القائد العام للجيش الجنرال كريت سيوارا Krit Siwara واشنطن بشكل غير مباشر أنه مسرور للغاية برد الولايات المتحدة على أزمة مايغاغيز ولكن لأسباب سياسية لم يستطع الجيش التايلاندي أن يتعاطف علناً مع التحرك الأمريكي[١١٠].

وفي نهاية المطاف وبسبب المعارضة الشعبية التايلاندية في تايلاند في أعقاب مايغاغز، تخلت واشنطن عن موقع استماع إلكتروني في شمال تايلاند فرسمياً تم استخدام هذه المواقع للبحث عن سفن الصيد المهربة ، ولكن تم استخدامها بدلا من ذلك للكشف عن الأساطيل والغواصات في أعالي البحار[١١١].

يتضح مما تقدم ان تايلاند كانت في موقع حساس كحليف للولايات المتحدة، لكنها كانت أيضًا تتجنب استفزاز جيرانها أو إشعال توترات مع القوى الإقليمية مثل كمبوديا، فضلاً عن التحديات الداخلية والسياسية والامنية التي تواجه تايلاند كان الرفض العلني لأي دور أمريكي قد يؤدي إلى احتجاجات أو اضطرابات داخلية ، بالتالي القبول السري يمكن أن يكون محاولة لتجنب التداعيات الشعبية أو الإعلامية.

في ١٥ آيار ١٩٧٥ أعلنت الحكومة التايلاندية عن سحب جميع مشاة البحرية الأمريكية وجاء الانسحاب في أعقاب مطالب من الحكومة التايلاندية بسحب مشاة البحرية على الفور حتى لا تتورط تايلاند في أي عمل لاستعادة السفينة مايغيز التي استولت عليها كمبوديا ،جاء الإعلان عن مغادرة مشاة البحرية الأمريكية لقاعدة يو تاباو في أعقاب الكشف عن استعادة مشاة البحرية الأمريكية للسفينة ، وأعربت تايلاند عن تفهمها لما اعتبرته محاولات تايلاندية للحفاظ على موقف محايد في جنوب شرق آسيا(١١٢).

اما اليابان صرح نائب وزير الخارجية اليابانية فوميهيكو توغو Fumihiko Togo في ١٥ آيار ١٩٧٥ أن التحرك الذي قامت به القوات الأمريكية كان لإنقاذ شعبها من القرصنة التي يشنها الجانب الكمبودي، وفي رده على سؤال حول احتجاج تايلاند على الولايات المتحدة بسبب إرسالها قوات مشاة بحرية إلى قواعد في تايلاند، صرح وزير الخارجية الياباني ميزو كورودا Mizuo Kuroda إن واشنطن ربما لم يكن لديها الوقت الكافي للتفكير في تايلاند من أجل إنقاذ الأمريكيين، وأضاف أن سفينة الحاويات في المياه المفتوحة لا ينبغي أن تخضع للمصادرة، وخاصة عندما تنقل شحنات تجارية(١١٣).

أما فيتنام التي كانت تراقب التعامل الأمريكي مع قضية مايغيز باهتمام شديد وصفت إذاعة هانوي العملية أنها "عمل صارخ من أعمال القرصنة"، مؤكدة على أن الولايات المتحدة لم تتعلم بعد من هزائمها في فيتنام وكمبوديا، اما ردود الفعل الصحفية من كوريا الجنوبية وتايوان وأستراليا فكانت إيجابية(١١٤).

يتضح مما تقدم إن أهمية حادثة مايغيز لا تكمن فقط في أنها سمحت جزئياً لواشنطن باستعادة الشعور بالثقة، بل صورت سياسات الادارة الامريكية تجاه جنوب شرق آسيا في حقبة ما بعد حرب فيتنام باعتبارها تتطلب تعزيز العلاقات الاستراتيجية مع الدول الإقليمية والحفاظ على القواعد العسكرية الامريكية في المنطقة.

الخاتمة

١-أدى إذلال سقوط سايغون بيد الشيوعيين إلى قيام واشنطن بإعادة كتابة رحيلها عن الهند الصينية من خلال الانخراط في حرب مصغرة، اذ أخطأت واشنطن في تصور تلك الحادثة على أنها استفزاز شيوعي متعمد نظمه الاتحاد السوفيتي ، وشرعت في استعراض عنيف للقوة ضد الميليشيات الكمبودية المحلية

٢-القى الحادث الضوء على توازن القوى الجديد بعد الحرب في جنوب شرق آسيا وعلى رغبة واشنطن في إعادة وضع نفسها كشخصية موثوقة في الساحة الدولية.

٣-حادثة مايغاغير وضعت الرئيس الأمريكي جيرالد فورد أمام اختبار حساس، إذ كان بإمكانه من الناحية النظرية أن يسلك طريق الحل الدبلوماسي عبر قنوات الاتصال غير المباشرة أو وساطة أطراف دولية لها نفوذ على نظام الخمير الحمر. فقد كانت أمامه خيارات للتواصل من خلال الأمم المتحدة أو عبر دول صديقة للصين التي كانت حليفة لكمبوديا، كما كان يستطيع استخدام الضغوط السياسية والإعلامية لتصوير احتجاز السفينة كعمل من أعمال القرصنة البحرية، بما قد يضع القيادة الكمبودية في موقف محرج أمام المجتمع الدولي. لكن فورد رأى أن هذه المسارات، رغم وجودها، تحتاج إلى وقت طويل لا يملكه الموقف لاسيما مع غياب أي ضمانات لسلامة الطاقم.

٤-توقيت الحادثة لعب دورًا مهمًا في قراره، إذ جاءت بعد أسابيع قليلة من الانسحاب الأمريكي من فيتنام، وهو انسحاب ترك صورة أمريكا كقوة عظمى موضع شك. فورد كان يدرك أن أي تردد أو بطء في الرد قد يُقرأ في الداخل والخارج كعلامة ضعف إضافية، وهو ما قد يزعزع ما تبقى من هيبة الردع الأمريكي. كما أن المعلومات الاستخباراتية التي وصلته أشارت إلى احتمالية نقل الطاقم أو إعدامه، ما جعله يعتبر أن المفاوضات قد تكون فرصة للعدو لكسب الوقت.

٥-توقيت الحادثة لعب دورًا مهمًا في قراره، إذ جاءت بعد أسابيع قليلة من الانسحاب الأمريكي من فيتنام، وهو انسحاب ترك صورة أمريكا كقوة عظمى موضع شك. فورد كان يدرك أن أي تردد أو بطء في الرد قد يُقرأ في الداخل والخارج كعلامة ضعف إضافية، وهو ما قد يزعزع ما تبقى من هيبة الردع الأمريكي. كما أن المعلومات الاستخباراتية التي وصلته أشارت إلى

احتمالية نقل الطاقم أو إعدامه، ما جعله يعتبر أن المفاوضات قد تكون فرصة للعدو لكسب الوقت.

الهوامش

([1])Cécile Menétrey-Monchau, The Mayaguez Incident as an Epilogue to the Vietnam War and its Reflection of the Post-Vietnam Political Equilibrium in Southeast Asia, Journal of Cold War History, Vol.5 No.3, 2005, Published online: 19 Aug 2006, P. 337.

([2])Jordan J. Paust, More Revelations About Mayaguez (and its Secret Cargo) , Boston College International and Comparative Law Review Volume 4 | Issue 1 Article 4, P.63.

([3])Robert R. Simmons, the pueblo ec-121, and mayaguez incident some continuities duties and changes, Occasional papers reprints series in contemporary asian Studies, School of law university of maryland, number 8 - 1978 , P.33.

([4])Foreign Relations of the United States, Vietnam, January 1973–July 1975, Volume X, Minutes of the Secretary of State's Regionals Staff ,NO.284, Washington, May 12, 1975, 8–8:40 a.m.

([5])White house says Cambodia seized a U.S. cargo ship , The New York Times, May 13, 1975.

([6])Jaya Krishna Baral, The Mayaguez Incident: a Study of Crisis Management, Journal International Studies, Volume 19 Issue 1, January 1980, P.15.

([7])Cécile Menétrey-Monchau,Op.Cit, P.340.

([8])Text of Cambodian Communique, The New York Times, May 16, 1975.

([9]) هنري كيسنجر(١٩٢٣–): سياسي أمريكي يهودي ألماني المولد، عمل مدرساً في جامعة هارفارد للأعوام (١٩٥١ – ١٩٦٩) وكان يستشار مراراً في عهد كندي وجونسون في قضايا الدفاع، عين وزيراً للخارجية في أيلول عام ١٩٧٣ واحتفظ بذلك المنصب في عهد الرئيس فورد، له دور مهم في المفاوضات التي دارت في باريس بشأن فيتنام والتي أدت لعقد اتفاقية السلام في كانون الثاني عام ١٩٧٣. للمزيد عنه ينظر: روجر باركنسن، موسوعة الحرب الحديثة ، ترجمة: سمير عبد الرحيم الجلبي ، ج١، دار المأمون للترجمة والنشر ، بغداد، ١٩٩٠، ص ص ٣٤١–٣٤٢.

([10]) جيرالد فورد(١٩١٣– ٢٠٠٦): ممثل ميشيغان ونائب الرئيس والرئيس الثامن والثلاثون للولايات المتحدة الامريكية ولد في أوماها مقاطعة دوغلاس الامريكية ، وتخرج من جامعة ميشيغان في آن أربور ميتشغان عام ١٩٣٥ تخرج من كلية الحقوق بجامعة ييل نيو هافن كونيتيكت عام ١٩٤١ ، خدم في البحرية الأمريكية (١٩٤٢–١٩٤٦) وخدم من ٣ كانون الثاني ١٩٤٩ حتى استقالته من مجلس النواب الأمريكي في ٦ كانون الاول ١٩٧٣ ليصبح النائب الأربعين لرئيس الولايات المتحدة الامريكية ، أدى اليمين الدستورية كرئيس للولايات المتحدة الامريكية الثامن والثلاثين في ٩ آب ١٩٧٤ عندما استقال الرئيس ريتشارد نيكسون وظل حتى ٢٠ كانون الثاني ١٩٧٧. للمزيد عنه ينظر: اودو زاوتر، رؤساء الولايات المتحدة الامريكية منذ ١٧٨٩ حتى اليوم ، ط١، دار الحكمة ، لندن ، ٢٠٠٦، ص ص ٢٧٠–٢٧٤.

([11])Cécile Menétrey-Monchau,Op.Cit,P.341.

(12) Van Voorst, Carol, Looking Ferocious: The Ford Administration's Management of the Mayaguez Affair, National war college Washington DC, 1998.

(١٣) هنري كيسنجر ، سنوات التجديد ، ترجمة هشام الدجاني، ط٢، ٢٠١٠ ، ص٤٨٦.

(14)Cécile Menétrey-Monchau,Op.Cit,P.341.

(15)Elizabeth Becker , When the War was Over: Cambodia And The Khmer Rouge Revolution, P.196.

(16)Cécile Menétrey-Monchau,Op.Cit,P.341.

(17)U.S. pacific force placed on alert in seizure of ship , The New York Times, May 14, 1975

(١٨) للمزيد من التفاصيل عن حادثة بويبلو ينظر: تهاني العيبي كاطع ، حادثة بويبلو عام ١٩٦٨ واثرها على العلاقات بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة الامريكية ، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية ريماك، تركيا ، المجلد 6، العدد 1 ، يناير ٢٠٢٤.

(19)Michael J. Hamm, The Pueblo and Mayaguez Incidents: A Study of Flexible Response and Decision-Making, Journal of Asian Survey, Vol. 17, No. 6 (Jun., 1977).

(20)Steven E. Bates, command, control, communication and intelligence in the mayaguez incident: who's on first?, A paper submitted to the Faculty of the Naval War College in partial satisfaction of the requirements of the Department of Joint Military Operations, naval war college, new port, R.I., 1998, P.1

(21)Cécile Menétrey-Monchau,Op.Cit,P.343.

(22)The Vietnamese Air Force, 1951-1975 An Analysis of Its Role in Combat and Fourteen Hours at Koh Tang, USAF Southeast Asia Monograph Series ,Volume III ,Monographs 4 and 5 , Washington, D.C., 1985, P.85.

(٢٣) جيمس ر. شليزنجر(١٩٢٩– ٢٠١٤): ولد في مدينة نيويورك وتلقى تعليمه في جامعة هارفارد ، حصل على درجة دكتوراه عام في الاقتصاد عام ١٩٥٦ ، وفي عام ١٩٧٣ أصبح مديرًا لوكالة المخابرات المركزية ثم وزيراً للدفاع في العام نفسه ، ساهمت علاقات شليزنجر المتوترة بشكل متزايد مع الرئيس فورد وأعضاء الكونغرس الرئيسيين ووزير الخارجية كيسنجر في إقالته من المنصب من قبل الرئيس فورد في تشرين الثاني عام ١٩٧٥ عندما أصبح جيمي كارتر رئيساً للولايات المتحدة الامريكية في كانون الثاني عام ١٩٧٧ ، عين شليزنجر كمستشار خاص له في مجال الطاقة ، وبعد ذلك كأول رئيس لوزارة الطاقة الجديدة في عام ١٩٧٧ وشغل ذلك المنصب حتى تموز عام ١٩٧٩ . للمزيد عنه ينظر:

Christopher Moran , Nixon's Axe Man: CIA Director James R. Schlesinger , Journal of American Studies , Vol. 53 , No.1 , Published online by Cambridge University Press , 2017.

(24)F.R.U.S, Vietnam, January 1973–July 1975, Volume X, Minutes of National Security Council Meeting, subject: Seizure of American Ship by Cambodian Authorities,NO.285,Washington, May 12, 1975, 12:05–12:50 p.m.

(25)Glenn T. Starnes , the mayaguez incident A Failure in Operational Leadership, A paper submitted to the Faculty of the College of Naval Command and Staff in partial satisfaction of the requirements of the Department of Operations, naval war college, 16 June 1995, P. 11.

(26)Thailand reports marines' arrival in ship's seizure , The New York Times, May 14, 1975.

(27)Robert R. Simmons, Op.Cit., P.36.

(28)John W. Finney, copters evacuate U.S. marines and ship-rescue mission ends; toll includes one known dead, The New York Times, May 16, 1975.

([29])Daniel L. Haulman, risis in Southeast Asia : Mayaguez Rescue, air force organizations , detes: May 12-15, 1975, PP.105-108.
([30])Van Voorst, Carol, Op.Cit.
([31])Jaya Krishna Baral, Op.Cit, P.17.
([٣٢]) تهاني العيبي كاطع ، العلاقات الامريكية – الصينية (١٩٧٤– ١٩٨٠) دراسة في العلاقات السياسية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة البصرة ، ٢٠٢٢، ص٤٠.
([33])The Gerald R. Ford Presidential Library, Office of the White House Press Secretary, statement by the press secretary, the White House ,may 12, 1975.
([34])F.R.U.S, Vietnam, January 1973–July 1975 , Volume X, Telegram From the Department of State to the Liaison Office in China, Subject: Cambodian Seizure of U.S. Merchant Vessel, NO.286, Washington, May 13, 1975.
([35])cited in: Robert R. Simmons, Op.Cit., P.35.
([36])Ibid., P.34.
([37])Ibid, PP.35-36.
([٣٨]) إينج ساري (١٩٢٥–٢٠١٣): أحد مؤسسي الخمير الحمر في كمبوديا وعضوًا قياديًا فيها. شغل ساري منصب وزير الخارجية ونائب رئيس الوزراء بين عامي ١٩٧٥ و١٩٧٩. في عام ٢٠٠٧، أُلقي القبض عليه ووُجهت إليه اتهامات بارتكاب جرائم ضد الإنسانية، لكنه توفي بنوبة قلبية قبل انتهاء محاكمته.ينظر:
https://www.eccc.gov.kh/en/cases/charged-profile/ieng-sary
([39])the Gerald R. Ford Presidential Library, Op.Cit.
([40])Van Voorst, Carol, Op.Cit.
([41])Philip Shabecoff, "Silence in Washington," New York Times, May 14, 1975.
([٤٢]) كوكريت براموج (١٩١١-١٩٩٥): شخصية سياسية وأدبية بارزة في تايلاند خلال العقود الأربعة التي تلت الحرب العالمية الثانية، حيث وضع دستور تايلاند لعام ١٩٧٤، وشغل منصب رئيس الوزراء، من بين أنشطة أخرى. للمزيد ينظر: https://www.encyclopedia.com/history/encyclopedias-almanacs-transcripts-and-maps/momrajawong-mr-kukrit-pramoj
([43])U.S. pacific force placed on alert in seizure of ship, The New York Times, May 14, 1975
([44])F.R.U.S, Vietnam, January 1973–July 1975 , Volume X, Telegram From the Embassy in Thailand to the Department of State, Subj: Thai Unwillingness to Let the U.S. Flex Its Thai Based Military Forces in Indochina,NO.288, Bangkok, May 13, 1975.
([45])U.S. pacific force placed on alert in seizure of ship, The New York Times, May 14, 1975.
([46])F.R.U.S, Vietnam, January 1973–July 1975 , Volume X, Telegram From the Liaison Office in China to the Department of State, Subject: Message on Cambodian Seizure of U.S. Ship, NO,287, Beijing, May 13, 1975.
([47])Cécile Menétrey-Monchau,Op.Cit,P.343.
([48])F.R.U.S, Vietnam, January 1973–July 1975 , Volume X,Telegram From the Mission to the United Nations to the Department of State,Subj: Amb. Scali's Visit to Secretary General Kurt Waldheim Concerning US Vessel Mayaguez,NO.297, New York, May 14, 1975.
([49])Jordan J. Paust , The Seizure and Recovery of the Mayaguez, The Yale Law Journal, Vol. 85, No. 6 , Published by: Yale Law Journal Company, Inc. , (May, 1976),P.780.

([50])Jaya Krishna Baral, Op.Cit, P.17.
([51])Cécile Menétrey-Monchau,Op.Cit,P.344.
([52])Cited.in: Ibid, P.344.
([53])Cécile Menétrey-Monchau,Op.Cit,P.344.
([54])Steven E. Bates, Op.Cit, PP.3-4.
([55])George M. Watson Jr., On Cambodia's Koh Tang in 1975, US forces fought the last battle of the Southeast Asia War(The Mayaguez Rescue), air force Magazine / July 2009, P.68.
([56])John L. Frisbee, The Mayaguez Incident, air force magazine Journal of the Air Force Association, Vol. 74, No. 9 , September 1991, P.1
([57])A Chronology of the Mayaguez Episode, The New York Times ,May 16, 1975.
([58])John W. Finney, Op.Cit.
([59])Jordan J. Paust , The Seizure and Recovery of the Mayaguez, Op.Cit ,P.778.
([60])Jaya Krishna Baral, Op.Cit, P.17.
([61])the Gerald R. Ford Presidential Library, Op.Cit.
([62])Ibid.
([63])George M. Watson Jr., Op.Cit, P.69.
([64])Robert R. Simmons, Op.Cit., P.37.
([65])Jaya Krishna Baral, Op.Cit, PP.17-18.
([66])Van Voorst, Carol, Op.Cit.
([67])Robert R. Simmons, Op.Cit., P.37.
([68])Text of Cambodian Communique, The New York Times, May 16, 1975.
([69])Cécile Menétrey-Monchau,Op.Cit,P.345.
([70])George M. Watson Jr., Op.Cit, P.70.
([71])Van Voorst, Carol, Op.Cit.
([72])Gerald R. Ford, A Time to Heal: The Autobiography of Gerald R. Ford, 279.
([73])Cécile Menétrey-Monchau,Op.Cit,P.346.
([74])Van Voorst, Carol, Op.Cit.
([75])Theodore H. Mueller Dr. Michael I. Handel , chaos theory the mayaguez crisis ,usawc military studies program paper, U.S. Army War College Carlisle Barracks, Pennsylvania , 1990, P.8.
([76])Robert R. Simmons, Op.Cit., P.38.
([77])F.R.U.S, Vietnam, January 1973–July 1975 , Volume X, Message From the Commander in Chief, Pacific (Gayler) to the Joint Chiefs of Staff,NO.300,Honolulu, May 15, 1975.
([78])John W. Finney, U.S. Frees Cambodian-held ship and crew; marines storm island, suffer casualties; planes hit airfield, sink 3 patrol boats, The New York Times, May 15, 1975.
([79])the Gerald R. Ford Presidential Library, Office of the White House Press Secretary, statement by the President on the SS Mayaguez, the White House ,may 15, 1975
([80])cambodians tell why They yielded, The New York Times ,May 16, 1975.
([81])cambodians see U.S. attack plot, The New York Times, May 18, 1975.
([82])Michael Sweeney, Michael Dibari, Jr., Edgar Simpson, and William Schulte, President Ford's Personal Watergate: The Undermining of the Public Sphere during the Mayaguez Incident, American Journalism,2019, P.499.

([83])The Vietnamese Air Force, 1951-1975 An Analysis of Its Role in Combat and Fourteen Hours at Koh Tang, USAF Southeast Asia Monograph Series Volume III Monographs 4 and 5, Washington, D.C., 1985, P.149.
([84])Gerald R. Ford, A Time to Heal Op.Cit., 282.
([85])Cécile Menétrey-Monchau,Op.Cit,P.346.
([86])F.R.U.S, Vietnam, January 1973–July 1975 , Volume X, Minutes of National Security Council Meeting,sub:Seizure of American Ship by Cambodian Authorities,NO.301,Washington, May 15, 1975, 4:02–4:20 p.m.
([87])Mayaguez" Incident Another Futile U.S. Imperialist Struggle in Desperation , Peking Review, "magazine" , No. 21, 23 May 1975,p.10.
([88])China Says Retaking of Vessel By U.S. Was an ‘Act of Piracy, The New York Times ,May 16, 1975.
([89])Christopher S. Wren, soviet withholds comment on raid, The New York Times ,May 16, 1975.
([90])Cécile Menétrey-Monchau,Op.Cit,P.349.
([91])U.S. pacific force placed on alert in seizure of ship , The New York Times, May 14, 1975.
([92])Thailand reports marines' arrival in ship's seizure , The New York Times, May 14, 1975.
([93])Theodore H. Mueller Dr. Michael I. Handel , Op.Cit., P.54.
([94])Ibid, P.55.
([95])F.R.U.S, Vietnam, January 1973–July 1975 , Volume X,Telegram From the Embassy in Thailand to the Department of State,Subj: Thai Objection to the U.S. Military Use of Thailand for Actions in Cambodia,NO.296,Bangkok, May 14, 1975.
([96])Threat to Relations, The New York Times, May 15, 1975.
([97])Malcolm W. Browne, Thais Accuse U.S. of Breach of Faith, The New York Times ,May 16, 1975.
([98])F.R.U.S, Vietnam, January 1973–July 1975 , Volume X, Minutes of National Security Council Meeting ,sub: Seizure of American Ship by Cambodian Authorities,NO.301,Washington, May 15, 1975, 4:02–4:20 p.m.
([99])Gerald R. Ford, A Time to Heal, Op.Cit., 276.
([100])Washington Silent on the Thai Protest, The New York Times, May 15, 1975.
([101])Cécile Menétrey-Monchau,Op.Cit,P.349.
([102])Ibid, P.349.
([103])Ibid, P.349.
([104])Ibid, P.349.
([105])Gerald R. Ford, A Time to Heal , Op.Cit ,P.277.
([106])F.R.U.S, Vietnam, January 1973–July 1975 , Volume X,Telegram From the Embassy in Thailand to the Department of State, Subj: Measures to Obtain Release of the Mayaguez. Ref: Bangkok,NO.289, Bangkok, May 13, 1975.
([107])Washington Silent , The New York Times, May 15, 1975.
([108])Cécile Menétrey-Monchau,Op.Cit,P.350.
([١٠٩]) هنري كيسنجر، المصدر السابق.
([110])F.R.U.S, Vietnam, January 1973–July 1975 , Volume X,Minutes of National Security Council Meeting, sub:Seizure of American Ship by Cambodian Authorities,NO.289,Washington, May 14, 1975, 3:52–5:42 p.m.
([111]) Cécile Menétrey-Monchau,Op.Cit,P.350.

([112])Thais Report Withdrawal Of Marines After Protest, The New York Times, May 15, 1975.

([113])Richard Halloran, Japanese Firmly Support U.S. in Freeing of Mayaguez,, The New York Times ,May 16, 1975.

([114])F.R.U.S, Vietnam, January 1973–July 1975 , Volume X, Minutes of National Security Council Meeting ,sub: Seizure of American Ship by Cambodian Authorities,NO.301,Washington, May 15, 1975, 4:02–4:20 p.m.

المصادر باللغة العربية

١–العلاقات الخارجية للولايات المتحدة، فيتنام، كانون الثاني/يناير ١٩٧٣ – تموز/يوليو ١٩٧٥، المجلد العاشر، محاضر فريق الشؤون الإقليمية لوزير الخارجية، الوثيقة رقم ٢٨٤، واشنطن، ١٢ أيار/مايو ١٩٧٥، ٨:٠٠–٨:٤٠ صباحًا.

٢–– العلاقات الخارجية للولايات المتحدة (F.R.U.S)، فيتنام، كانون الثاني/يناير ١٩٧٣ – تموز/يوليو ١٩٧٥، المجلد العاشر، محاضر اجتماع مجلس الأمن القومي، الموضوع: استيلاء السلطات الكمبودية على سفينة أمريكية، الوثيقة رقم ٢٨٥، واشنطن، ١٢ أيار/مايو ١٩٧٥، ١٢:٠٥–١٢:٥٠ ظهرًا.

٣–العلاقات الخارجية للولايات المتحدة، فيتنام، كانون الثاني/يناير ١٩٧٣ – تموز/يوليو ١٩٧٥، المجلد العاشر، برقية من وزارة الخارجية إلى مكتب الارتباط في الصين، الموضوع: الاستيلاء الكمبودي على سفينة تجارية أمريكية، الوثيقة رقم ٢٨٦، واشنطن، ١٣ أيار/مايو ١٩٧٥.

٤–العلاقات الخارجية للولايات المتحدة، فيتنام، كانون الثاني/يناير ١٩٧٣ – تموز/يوليو ١٩٧٥، المجلد العاشر، برقية من السفارة في تايلاند إلى وزارة الخارجية، الموضوع: عدم رغبة تايلاند في السماح للولايات المتحدة باستخدام قواتها العسكرية المتمركزة في تايلاند في الهند الصينية، الوثيقة رقم ٢٨٨، بانكوك، ١٣ أيار/مايو ١٩٧٥.

٥–العلاقات الخارجية للولايات المتحدة، فيتنام، كانون الثاني/يناير ١٩٧٣ – تموز/يوليو ١٩٧٥، المجلد العاشر، برقية من مكتب الارتباط في الصين إلى وزارة الخارجية، الموضوع: رسالة بشأن الاستيلاء الكمبودي على سفينة أمريكية، الوثيقة رقم ٢٨٧، بكين، ١٣ أيار/مايو ١٩٧٥.

٦–العلاقات الخارجية للولايات المتحدة، فيتنام، كانون الثاني/يناير ١٩٧٣ – تموز/يوليو ١٩٧٥، المجلد العاشر، برقية من السفارة في تايلاند إلى وزارة الخارجية، الموضوع: إجراءات الحصول على الإفراج عن سفينة مايغيز، الوثيقة رقم ٢٨٩، بانكوك، ١٣ أيار/مايو ١٩٧٥.

٧–العلاقات الخارجية للولايات المتحدة، فيتنام، كانون الثاني/يناير ١٩٧٣ – تموز/يوليو ١٩٧٥، المجلد العاشر، برقية من السفارة في تايلاند إلى وزارة الخارجية، الموضوع: اعتراض تايلاند على الاستخدام العسكري الأمريكي لأراضيها في العمليات داخل كمبوديا، الوثيقة رقم ٢٩٦، بانكوك، ١٤ أيار/مايو ١٩٧٥.

٨–العلاقات الخارجية للولايات المتحدة، فيتنام، كانون الثاني/يناير ١٩٧٣ – تموز/يوليو ١٩٧٥، المجلد العاشر، برقية من بعثة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة إلى وزارة الخارجية، الموضوع: زيارة السفير سكالي إلى الأمين العام كورت فالدهايم بشأن السفينة الأمريكية مايغيز، الوثيقة رقم ٢٩٧، نيويورك، ١٤ أيار/مايو ١٩٧٥.

٩–العلاقات الخارجية للولايات المتحدة، فيتنام، كانون الثاني/يناير ١٩٧٣ – تموز/يوليو ١٩٧٥، المجلد العاشر، رسالة من القائد العام لقوات المحيط الهادئ (غايلر) إلى هيئة الأركان المشتركة، الوثيقة رقم ٣٠٠، هونولولو، ١٥ أيار/مايو ١٩٧٥.

١٠– العلاقات الخارجية للولايات المتحدة، فيتنام، كانون الثاني/يناير ١٩٧٣ – تموز/يوليو ١٩٧٥، المجلد العاشر، محاضر اجتماع مجلس الأمن القومي، الموضوع: استيلاء السلطات الكمبودية على سفينة أمريكية، الوثيقة رقم ٣٠١، واشنطن، ١٥ أيار/مايو ١٩٧٥، ٤:٠٢–٤:٢٠ مساءً.

١١– العلاقات الخارجية للولايات المتحدة، فيتنام، كانون الثاني/يناير ١٩٧٣ – تموز/يوليو ١٩٧٥، المجلد العاشر، محاضر اجتماع مجلس الأمن القومي، الموضوع: استيلاء السلطات الكمبودية على سفينة أمريكية، الوثيقة رقم ٢٨٩، واشنطن، ١٤ أيار/مايو ١٩٧٥، ٣:٥٢–٥:٤٢ مساءً.

١٢– «حادثة مايغيز: صراع إمبريالي أمريكي عقيم آخر في حالة يأس»، مجلة بكين ريفيو، العدد ٢١، ٢٣ أيار/مايو ١٩٧٥.

١٣– سيسيل مينيتري–مونشو، حادثة مايغيز بوصفها خاتمة لحرب فيتنام وانعكاسها على التوازن السياسي لما بعد حرب فيتنام في جنوب شرق آسيا، مجلة تاريخ الحرب الباردة، المجلد ٥، العدد ٣، ٢٠٠٥، نُشر إلكترونيًا في ١٩ آب/أغسطس ٢٠٠٦.

١٤– جوردان ج. باوست، المزيد من الإفصاحات حول حادثة مايغيز (وشحنتها السرية)، مجلة بوسطن كوليدج للقانون الدولي والمقارن، المجلد ٤، العدد ١، المقالة ٤.

١٥– جوردان ج. باوست، الاستيلاء على سفينة مايغيز واستعادتها، مجلة ييل للقانون، المجلد ٨٥، العدد ٦، صادر عن شركة مجلة ييل للقانون، أيار/مايو ١٩٧٦.

١٦– جورج م. واتسون الابن، في جزيرة كوه تانغ الكمبودية عام ١٩٧٥ خاضت القوات الأمريكية آخر معارك حرب جنوب شرق آسيا (إنقاذ مايغيز)، مجلة القوات الجوية، تموز/يوليو ٢٠٠٩.

١٧– جون ل. فريسبي، حادثة مايغيز، مجلة القوات الجوية – مجلة رابطة القوات الجوية، المجلد ٧٤، العدد ٩، أيلول/سبتمبر ١٩٩١.

١٨– جيرالد ر. فورد، وقت للشفاء: السيرة الذاتية لجيرالد ر. فورد.

١٩– ثيودور هـ. مولر، والدكتور مايكل آي. هاندل، نظرية الفوضى وأزمة مايغيز، ورقة برنامج الدراسات العسكرية، كلية الحرب التابعة للجيش الأمريكي، كارلايل باراكس، بنسلفانيا، ١٩٩٠.

٢٠– روبرت ر. سيمونز، حادثة بويبلو وطائرة EC–121 ومايغيز: بعض أوجه الاستمرارية والواجبات والتغيرات، سلسلة الأوراق العرضية المعاد طبعها في دراسات آسيا المعاصرة، كلية الحقوق، جامعة ماريلاند، العدد ٨، ١٩٧٨.

٢١– روجر باركنسون، موسوعة الحرب الحديثة، ترجمة سمير عبد الرحيم الجلبي، الجزء الأول، دار المأمون للترجمة والنشر، بغداد، ١٩٩٠.

٢٢– أودو زاوتر، رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية من عام ١٧٨٩ حتى الوقت الحاضر، الطبعة الأولى، دار الحكمة، لندن، ٢٠٠٦.

٢٣–جايا كريشنا بارال، حادثة مايغيز: دراسة في إدارة الأزمات، مجلة الدراسات الدولية، المجلد ١٩، العدد ١، كانون الثاني/يناير ١٩٨٠.

٢٤– كارول فان فورست، الظهور بمظهر القوة: إدارة فورد وتعاملها مع قضية مايغيز، الكلية الوطنية للحرب، واشنطن العاصمة، ١٩٩٨.

٢٥–إليزابيث بيكر، عندما انتهت الحرب: كمبوديا وثورة الخمير الحمر.

٢٦– مايكل ج. هام، حادثتا بوبيلو ومايغيز: دراسة في الاستجابة المرنة وصنع القرار، مجلة آسيان سيرفاي (الدراسات الآسيوية)، المجلد ١٧، العدد ٦، حزيران/يونيو ١٩٧٧.

٢٧– تهاني العيبي كاطع، العلاقات الأمريكية–الصينية (١٩٧٤–١٩٨٠): دراسة في العلاقات السياسية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠٢٢.

٢٨–تهاني العيبي كاطع، حادثة بوبيلو عام ١٩٦٨ وأثرها على العلاقات بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية (ريماك)، تركيا، المجلد ٦، العدد ١، كانون الثاني/يناير ٢٠٢٤.

٢٩–هنري كيسنجر، سنوات التجديد، ترجمة هشام الدجاني، الطبعة الثانية، ٢٠١٠.

٣٠– ستيفن إي. بيتس، القيادة والسيطرة والاتصالات والاستخبارات في حادثة مايغيز: من المسؤول أولًا؟، بحث مقدم إلى هيئة تدريس كلية الحرب البحرية استكمالًا لمتطلبات قسم العمليات العسكرية المشتركة، كلية الحرب البحرية، نيوبورت، رود آيلاند، ١٩٩٨.

٣١–القوات الجوية الفيتنامية ١٩٥١–١٩٧٥: تحليل لدورها في القتال وأربع عشرة ساعة في كوه تانغ، سلسلة دراسات جنوب شرق آسيا للقوات الجوية الأمريكية، المجلد الثالث، الدراستان ٤ و٥، واشنطن العاصمة، ١٩٨٥.

٣٢–كريستوفر موران، رجل نيكسون الحازم: مدير وكالة الاستخبارات المركزية جيمس ر. شليسنجر، مجلة الدراسات الأمريكية، المجلد ٥٣، العدد ١، منشور إلكترونيًا من قبل مطبعة جامعة كامبريدج، ٢٠١٧.

٣٣–غلين ت. ستارنس، حادثة مايغيز: فشل في القيادة العملياتية، بحث مقدم إلى هيئة تدريس كلية القيادة والأركان البحرية استكمالًا لمتطلبات قسم العمليات، كلية الحرب البحرية، ١٦ حزيران/يونيو ١٩٩٥.

٣٤– دانيال ل. هولمان، أزمة في جنوب شرق آسيا: إنقاذ مايغيز، منظمات القوات الجوية، التواريخ: ١٢–١٥ أيار/مايو ١٩٧٥.

٣٥–مكتبة جيرالد ر. فورد الرئاسية، مكتب السكرتير الصحفي للبيت الأبيض، بيان السكرتير الصحفي، البيت الأبيض، ١٢ أيار/مايو ١٩٧٥.

٣٦–مكتبة جيرالد ر. فورد الرئاسية، مكتب السكرتير الصحفي للبيت الأبيض، بيان الرئيس بشأن السفينة إس إس مايغيز، البيت الأبيض، ١٥ أيار/مايو ١٩٧٥.

٣٧– مايكل سويني، مايكل ديباري الابن، إدغار سيمبسون، ووليام شولت، وورغيت فورد الشخصية: تقويض المجال العام خلال حادثة مايغيز، الصحافة الأمريكية، ٢٠١٩.

٣٨– القوات الجوية الفيتنامية ١٩٥١–١٩٧٥: تحليل لدورها في القتال وأربع عشرة ساعة في كوه تانغ، سلسلة دراسات جنوب شرق آسيا للقوات الجوية الأمريكية، المجلد الثالث، الدراستان ٤ و٥، واشنطن العاصمة، ١٩٨٥.

٣٩– تايلاند تعلن انسحاب مشاة البحرية بعد احتجاج، صحيفة نيويورك تايمز، ١٥ أيار/مايو ١٩٧٥.

٤٠–ريتشارد هالوران، اليابانيون يؤيدون بقوة الولايات المتحدة في تحرير مايغاغيز، صحيفة نيويورك تايمز، ١٦ أيار/مايو ١٩٧٥.

٤١–واشنطن تلتزم الصمت، صحيفة نيويورك تايمز، ١٥ أيار/مايو ١٩٧٥.

٤٢– واشنطن تلتزم الصمت بشأن الاحتجاج التايلاندي، صحيفة نيويورك تايمز، ١٥ أيار/مايو ١٩٧٥.

٤٣– مالكولم و. براون، التايلانديون يتهمون الولايات المتحدة بخرق الثقة، صحيفة نيويورك تايمز، ١٦ أيار/مايو ١٩٧٥.

٤٤– تهديد للعلاقات، صحيفة نيويورك تايمز، ١٥ أيار/مايو ١٩٧٥.

٤٥– وضع القوات الأمريكية في المحيط الهادئ في حالة تأهب بسبب الاستيلاء على السفينة، صحيفة نيويورك تايمز، ١٤ أيار/مايو ١٩٧٥.

٤٦–تايلاند تعلن وصول مشاة البحرية في قضية الاستيلاء على السفينة، صحيفة نيويورك تايمز، ١٤ أيار/مايو ١٩٧٥.

٤٧– كريستوفر س. رين، السوفييت يمتنعون عن التعليق على الغارة، صحيفة نيويورك تايمز، ١٦ أيار/مايو ١٩٧٥.

٤٨– الصين تقول إن استعادة الولايات المتحدة للسفينة كانت «عمل قرصنة»، صحيفة نيويورك تايمز، ١٦ أيار/مايو ١٩٧٥.

٤٩– الكمبوديون يوضحون سبب استسلامهم، صحيفة نيويورك تايمز، ١٦ أيار/مايو ١٩٧٥.

٥٠– الكمبوديون يرون في الهجوم الأمريكي مؤامرة، صحيفة نيويورك تايمز، ١٨ أيار/مايو ١٩٧٥.

٥١–جون و. فيني، الولايات المتحدة تُحرِّر سفينة وطاقمًا احتجزتهما كمبوديا؛ مشاة البحرية يقتحمون جزيرة ويتكبدون خسائر؛ الطائرات تقصف مطارًا وتُغرق ثلاثة زوارق دورية، صحيفة نيويورك تايمز، ١٥ أيار/مايو ١٩٧٥.

٥٢– نص البيان الكمبودي، صحيفة نيويورك تايمز، ١٦ أيار/مايو ١٩٧٥.

٥٣– تسلسل زمني لحادثة مايغاغيز، صحيفة نيويورك تايمز، ١٦ أيار/مايو ١٩٧٥.

٥٤– فيليب شابيكوف، «الصمت في واشنطن»، صحيفة نيويورك تايمز، ١٤ أيار/مايو ١٩٧٥.

٥٥– جون و. فيني، المروحيات تُجلي مشاة البحرية الأمريكية وتنتهي مهمة إنقاذ السفينة؛ الحصيلة تشمل قتيلًا واحدًا معروفًا، صحيفة نيويورك تايمز، ١٦ أيار/مايو ١٩٧٥.

٥٦– البيت الأبيض يعلن أن كمبوديا استولت على سفينة شحن أمريكية، صحيفة نيويورك تايمز، ١٣ أيار/مايو ١٩٧٥.

قائمة المصادر

1-Foreign Relations of the United States, Vietnam, January 1973–July 1975, Volume X, Minutes of the Secretary of State's Regionals Staff ,NO.284, Washington, May 12, 1975, 8–8:40 a.m.

2-F.R.U.S, Vietnam, January 1973–July 1975, Volume X, Minutes of National Security Council Meeting, subject: Seizure of American Ship by Cambodian Authorities,NO.285, Washington, May 12, 1975, 12:05–12:50 p.m.
3-F.R.U.S, Vietnam, January 1973–July 1975 , Volume X, Telegram From the Department of State to the Liaison Office in China, Subject: Cambodian Seizure of U.S. Merchant Vessel, NO.286, Washington, May 13, 1975.
4-F.R.U.S, Vietnam, January 1973–July 1975 , Volume X, Telegram From the Embassy in Thailand to the Department of State, Subj: Thai Unwillingness to Let the U.S. Flex Its Thai Based Military Forces in Indochina,NO.288, Bangkok, May 13, 1975.
5-F.R.U.S, Vietnam, January 1973–July 1975 , Volume X, Telegram From the Liaison Office in China to the Department of State, Subject: Message on Cambodian Seizure of U.S. Ship, NO,287, Beijing, May 13, 1975.
6-F.R.U.S, Vietnam, January 1973–July 1975 , Volume X,Telegram From the Embassy in Thailand to the Department of State, Subj: Measures to Obtain Release of the Mayaguez. Ref: Bangkok,NO.289, Bangkok, May 13, 1975.
7-F.R.U.S, Vietnam, January 1973–July 1975 , Volume X,Telegram From the Embassy in Thailand to the Department of State,Subj: Thai Objection to the U.S. Military Use of Thailand for Actions in Cambodia,NO.296,Bangkok, May 14, 1975.
8-F.R.U.S, Vietnam, January 1973–July 1975 , Volume X,Telegram From the Mission to the United Nations to the Department of State,Subj: Amb. Scali's Visit to Secretary General Kurt Waldheim Concerning US Vessel Mayaguez,NO.297, New York, May 14, 1975.
9-F.R.U.S, Vietnam, January 1973–July 1975 , Volume X, Message From the Commander in Chief, Pacific (Gayler) to the Joint Chiefs of Staff,NO.300,Honolulu, May 15, 1975.
10-F.R.U.S, Vietnam, January 1973–July 1975 , Volume X, Minutes of National Security Council Meeting, sub:Seizure of American Ship by Cambodian Authorities,NO.301,Washington, May 15, 1975, 4:02–4:20 p.m.
11-F.R.U.S, Vietnam, January 1973–July 1975 , Volume X,Minutes of National Security Council Meeting, sub:Seizure of American Ship by Cambodian Authorities,NO.289,Washington, May 14, 1975, 3:52–5:42 p.m.
12-Mayaguez" Incident Another Futile U.S. Imperialist Struggle in Desperation , Peking Review, "magazine" , No. 21, 23 May 1975.
13-Cécile Menétrey-Monchau, The Mayaguez Incident as an Epilogue to the Vietnam War and its Reflection of the Post-Vietnam Political Equilibrium in Southeast Asia, Journal of Cold War History, Vol.5 No.3, 2005, Published online: 19 Aug 2006.

14-Jordan J. Paust, More Revelations About Mayaguez (and its Secret Cargo) , Boston College International and Comparative Law Review Volume 4 | Issue 1 Article 4.
15-Jordan J. Paust , The Seizure and Recovery of the Mayaguez, The Yale Law Journal, Vol. 85, No. 6 , Published by: Yale Law Journal Company, Inc. , (May, 1976).
16-George M. Watson Jr., On Cambodia's Koh Tang in 1975, US forces fought the last battle of the Southeast Asia War(The Mayaguez Rescue), air force Magazine / July 2009.

17-John L. Frisbee, The Mayaguez Incident, air force magazine Journal of the Air Force Association, Vol. 74, No. 9 , September 1991.
18-Gerald R. Ford, A Time to Heal: The Autobiography of Gerald R. Ford.
19-Theodore H. Mueller Dr. Michael I. Handel , chaos theory the mayaguez crisis ,usawc military studies program paper, U.S. Army War College Carlisle Barracks, Pennsylvania , 1990.
20-Robert R. Simmons, the pueblo ec-121, and mayaguez incident some continuities duties and changes, Occasional papers reprints series in contemporary asian Studies, School of law university of maryland, number 8 – 1978.
21-Jaya Krishna Baral, The Mayaguez Incident: a Study of Crisis Management, Journal International Studies, Volume 19 Issue 1, January 1980.
22- Van Voorst, Carol, Looking Ferocious: The Ford Administration's Management of the Mayaguez Affair, National war college Washington DC, 1998.
23-Elizabeth Becker , When the War was Over: Cambodia And The Khmer Rouge Revolution.
24-Michael J. Hamm, The Pueblo and Mayaguez Incidents: A Study of Flexible Response and Decision-Making, Journal of Asian Survey, Vol. 17, No. 6 (Jun., 1977).
25-Steven E. Bates, command, control, communication and intelligence in the mayaguez incident: who's on first?, A paper submitted to the Faculty of the Naval War College in partial satisfaction of the requirements of the Department of Joint Military Operations, naval war college, new port, R.I., 1998.
26-The Vietnamese Air Force, 1951-1975 An Analysis of Its Role in Combat and Fourteen Hours at Koh Tang, USAF Southeast Asia Monograph Series ,Volume III ,Monographs 4 and 5 , Washington, D.C., 1985.
27-Christopher Moran , Nixon's Axe Man: CIA Director James R. Schlesinger , Journal of American Studies , Vol. 53 , No.1 , Published online by Cambridge University Press , 2017.
28-Glenn T. Starnes , the mayaguez incident A Failure in Operational Leadership, A paper submitted to the Faculty of the College of Naval Command and Staff in partial satisfaction of the requirements of the Department of Operations, naval war college, 16 June 1995.
29-Daniel L. Haulman, risis in Southeast Asia : Mayaguez Rescue, air force organizations , detes: May 12-15, 1975.
30-The Gerald R. Ford Presidential Library, Office of the White House Press Secretary, statement by the press secretary, the White House ,may 12, 1975.
31-the Gerald R. Ford Presidential Library, Office of the White House Press Secretary, statement by the President on the SS Mayaguez, the White House ,may 15, 1975.
32-Michael Sweeney, Michael Dibari, Jr., Edgar Simpson, and William Schulte, President Ford's Personal Watergate: The Undermining of the Public Sphere during the Mayaguez Incident, American Journalism,2019.
33-The Vietnamese Air Force, 1951-1975 An Analysis of Its Role in Combat and Fourteen Hours at Koh Tang, USAF Southeast Asia Monograph Series Volume III Monographs 4 and 5, Washington, D.C., 1985.
34-Thais Report Withdrawal Of Marines After Protest, The New York Times, May 15, 1975.

35-Richard Halloran, Japanese Firmly Support U.S. in Freeing of Mayaguez,, The New York Times ,May 16, 1975.
36-Washington Silent , The New York Times, May 15, 1975.
37-Washington Silent on the Thai Protest, The New York Times, May 15, 1975.
38-Malcolm W. Browne, Thais Accuse U.S. of Breach of Faith, The New York Times ,May 16, 1975.
39-Threat to Relations, The New York Times, May 15, 1975.
40-U.S. pacific force placed on alert in seizure of ship , The New York Times, May 14, 1975.
41-Thailand reports marines' arrival in ship's seizure , The New York Times, May 14, 1975.
42-Christopher S. Wren, soviet withholds comment on raid, The New York Times ,May 16, 1975.
43-China Says Retaking of Vessel By U.S. Was an 'Act of Piracy, The New York Times ,May 16, 1975.
44-cambodians tell why They yielded, The New York Times ,May 16, 1975.
45-cambodians see U.S. attack plot, The New York Times, May 18, 1975.
46-John W. Finney, U.S. Frees Cambodian-held ship and crew; marines storm island, suffer casualties; planes hit airfield, sink 3 patrol boats, The New York Times, May 15, 1975.
47-Text of Cambodian Communique, The New York Times, May 16, 1975.
48-A Chronology of the Mayaguez Episode, The New York Times ,May 16, 1975.
49-Philip Shabecoff, "Silence in Washington," New York Times, May 14, 1975.
50-John W. Finney, copters evacuate U.S. marines and ship-rescue mission ends; toll includes one known dead, The New York Times, May 16, 1975.
51-White house says Cambodia seized a U.S. cargo ship , The New York Times, May 13, 1975.
52-
53-https://www.eccc.gov.kh/en/cases/charged-profile/ieng-sary
54-https://www.encyclopedia.com/history/encyclopedias-almanacs-transcripts-and-maps/momrajawong-mr-kukrit-pramoj

ترجمة المصادر الى اللغة الانكليزية

1-Tahaani Elaibi Gatea, U.S.–Chinese Relations (1974–1980): A Study in Political Relations, Unpublished Ph.D. Dissertation, College of Arts, University of Basra, 2022.
2-Tahaani Elaibi Gatea, The Pueblo Incident of 1968 and Its Impact on Relations between North Korea and the United States of America, REMAK International Journal of Humanities and Social Sciences, Turkey, Vol. 6, No. 1, January 2024.
3-Udo Sauter, Presidents of the United States of America Since 1789 to the Present, 1st ed., Dar Al-Hikma, London, 2006.
4-Henry Kissinger, Years of Renewal, translated by Hisham Al-Dajani, 2nd ed., 2010.
5-Roger Parkinson, Encyclopedia of Modern Warfare, translated by Samir Abd al-Rahim al-Jalabi, Vol. 1, Dar Al-Ma'mun for Translation and Publishing, Baghdad, 1990.